الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

الرقم التسلسلي:

...../...../.....

رقم التسجيل: 1335084344

1335084381

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص : لسانيات عامة

بعنوان:

المشتقات في سورة "هود"

-دراسة دلالية -

إعداد الطالبتين: شهرة بن أم هاني

مليكة بركة

أمام لجنة المناقشة المكون من السادة الأساتذة

د.ديلمي محمد	الرتبة .....جامعة المسيلة	رئيساً
د.محمد بن صالح	الرتبة..... جامعة المسيلة	مشرفاً ومقرراً
د. شبلي خالد	الرتبة..... جامعة المسيلة	مناقشاً

السنة الجامعية: 2018/2017م

1439/ 1438

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

كلمة شكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث بداية من الدكتور محمد بن الصالح بحكمته زرع فينا روح الصبر والمثابرة في البحث العلمي..

كما أشكر جميع أساتذة قسم الأدب العربي والطلبة.

كما أتفضل بالشكر الجزيل إلى السادة الكرام أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم عناء قراءة هذا العمل

.

مقدمة

مقدمة :

يعتبر القرآن الكريم كتاب الله المُعْجز والمنزل على النبي صلى الله عليه وسلم كما انه تاج اللغة العربية باعتبارها لغته لذلك قد تناوله العديد من الباحثين والعلماء بالدراسة والبحث في معانيه وألفاظه، لهذا اخترنا في بحثنا هذا مدونة من المدونات القرآن الكريم وهي سورة هود حيث تدور دراستنا حول موضوع الاشتقاق ، فيعد الاشتقاق من الدراسات في اللغة العربية ، وللمشتقات دور كبير في تركيب الجملة وبيان المعنى ، ولها دور مهم في الدلالة فهي تؤدي دلالة مركبة في الجملة تختلف عن دلالة الفعل أو المصدر ، كما يعد الاشتقاق ثراء اللغة فهو توليد الألفاظ بعضها من بعض ، كما أنه يؤدي إلى حسن فهم ألفاظ اللغة والتعرف على أسرارها ، لذلك ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا متعلقا بما احتوته سورة هود من مشتقات فموضوعنا هو :

المشتقات في" سورة هود دراسة دلالية "

سبب اختيارنا للموضوع هو أهمية المادة القرآنية ودورها في تنمية اللغة العربية وكذلك فهم سور القرآن والدلالات التي تحتويها سورة هود، والرغبة في التمكن من مادة الصرف وذلك تواصلاً مع كشف معاني القرآن الكريم ووجود اعجازه .

الرغبة في التمكن من مادة الصرف ، وذلك تواصلا مع كشف معاني القرآن الكريم ووجوه إعجازه .

وإشكالية بحثنا هي ما هي المشتقات وما دلالة أبنيتها ؟ وما هي دلالات مشتقات التي احتوتها سورة هود ؟

أما فيما يخص المنهج المتبع في بحثنا هو المنهج الوصفي التحليلي كما استعنا بالمنهج الإحصائي.

الأهداف المحققة من البحث هذا هي :

- التعرف على دلالة الجملة في القرآن الكريم من خلال عمل المشتقات
- الوقوف على حقيقة كل صيغة والمعنى الذي جاءت منه .
- الرغبة في تذليل بعض القضايا الصوتية من خلال البحث في بعض الوجوه الاعجازية.

وتتمثل أهمية هذا البحث في جمع الآراء المختلفة من كتب النحويين وكتب تفسير القرآن الكريم ومعاني القرآن.

ومن الدراسات السابقة نجد ما تحت عنوان: الاشتقاق دراسة صرفية دلالية في سورة الكهف نموذجا للطالب محمد الحبيب سماحي جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان (2005/2004).

يتميز بحثنا بدراسة دلالية للمشتقات في سورة هود، وقد سارت خطانا على النحو التالي: بدأنا بالمقدمة كانت بمثابة نافذة نطل منها على موضوعنا ثم يليه تمهيد احتوي على كل ما يخص سورة هود ، وقد قسمنا بحثنا هذا الى ثلاث فصول كل فصل تندرج تحته مباحث .

أولاً: المدخل: جاء بعنوان ماهية الاشتقاق قسمناه الى قسمين، الاول فيه مفهوم الاشتقاق لغة واصطلاحا وشروطه وأصل الاشتقاق وانواعه، أما الثاني فقد تناولنا فيه أبنية المشتقات وصياغتها .

الفصل الأول جاء بعنوان علم الدلالة ودلالة أبنية المشتقات وقسمناه الى قسمين، الاول فيه نشأة علم الدلالة وعلم الدلالة بين العلوم الاخرى، وتطور علم الدلالة عند العرب، والبعد الدلالي في النص القرآني، و الثاني فيه دلالات أبنية المشتقات .

الفصل الثاني درسنا فيه المشتقات دراسة دلالية حيث قسمناه الى قسمين، الاول دراسة احصائية تحليلية للمشتقات، والثاني دراسة دلالية للبنية الصرفية للمشتقات، ثم الخاتمة كانت عبارة عن نتائج التي استخلصناها لهذه الدراسة.

ومن خلال انجازنا لهذا البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع، وأول مصدر هو القران الكريم لأنه اوثق مصدر، كذلك اعتمدنا على مجموعة من المعاجم منها لسان العرب لابن منضور، ومجموعة قيمة من كتب التفاسير، كتفسير الالوسي روح المعاني في تفسير القران الكريم العظيم، وكذلك عدد لبأس به من الكتب ككتاب سيبويه ، وقد تخللتها مجموعة من المراجع أهمها : الاشتقاق ودوره في نمو اللغة لفرحات عياش، والكلمة دراسة لغوية معجمية لحلمي خليل.

وككل دراسة أو بحث لا يخلوا بحثنا هذا من الصعوبات والمعوقات التي تعرقل طريق أي باحث أو أبرزها:

الضغوطات النفسية التي تنقص من معنويات الباحث وكذلك صعوبة ذيق الوقت .

في النهاية أتقدم بجزيل الشكر والإحترام للأستاذ المشرف الدكتور محمد بن صالح الذي كان المرشد و الموجه والدليل في بحثنا هذا والذي نرجو من الله عز وجل أن يحفظه ويرعاه .

مدخل :

ماهية الاشتقاق وأبنية المشتقات

- المبحث الأول : ماهية الاشتقاق.
- المبحث الثاني :أبنية المشتقات وصياغتها.

تقديم السورة :

سورة هود مكية تعنى بأصول العقيدة الإسلامية(التوحيد، الرسالة، البعث، الجزاء)، تعرضت للقصص الانبياء عليهم السلام بالتفصيل والثبات.

أبتدات سورة هود بتمجيد القرآن الكريم والذي أحكمت آياته لأنه تزيل الحكيم العليم، والذي لا تخفى عليه خافية من أمور العباد، ثم عرضت السورة عناصر الدعوة الاسلامية عن طريق الحجج والبراهين العقلية مع الموازنة بين المؤمنين وفريق الكافرين كما ورد في قوله تعالى: ﴿ **مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ** ﴾[1].

ثم بدأ الحديث عن قصص الأنبياء بدءاً بقصة نوح عليه السلام الذي لم ينجوا من الطوفان الذي عاقب به الله قوم نوح إلا نوح عليه السلام والمؤمنين الذين أمنوا معه وركبوا في السفينة وغرق كل من كفر به، ومعهم أبنه الذي لم يؤمن به، وقد أرسله الله عزوجل الى قوم عاد الكافرين المجرمين الذي اغتروا بقوة اجسادهم وقالوا "من اشد منا قوة"، فأرسل الله عليهم ريحا قوية وذلك بقصد أخذ العبرة للمتكبرين المتجبرين في الأرض حيث قال تعالى: ﴿ **وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ**﴾[2].

وبعد ذلك وردت قصة صالح عليه السلام ثم قصة لوط وقصة شعيب ثم موسى وهارون عليهم السلام، والتعقيب المباشر لما في هذه القصص من اهلاك الله سبحانه وتعالى للظالمين .

1- سورة هود(24)

2-سورة هود (59)

1) ماهية الاشتقاق:

-**الاشتقاق لغة:** أخذ الشيء من شيء... قال ابن منظور رحمه:" اشتقاق الشيء: بيانه من المرتجل واشتقاق الكلام: الاخذ فيه يمينا وشمالا، واشتقاق الحرف من الحرف، أخذه منه"[1].

-**اصطلاحاً:** عرفه ابن دريدا (ت321) أنه أخذ كلمة من كلمة أو أكثر من تناسب بينهما في اللفظ والمعنى"[2]، أي الكلمة الثانية مرتبطة بمعنى الكلمة الأولى، بحيث تكون هذه الزيادة مفيدة مع اختلاف في الصيغة من حيث بناءها الشكلي.

فالاشتقاق بهذا المعنى لا يخرج عن كونه عملية يتم من خلالها استخراج لفظ أو صيغة من لفظ أو صيغة أخرى، بشرط أن تكون هناك صلة بين اللفظ الأصل واللفظ الفرع.

2) شروط الاشتقاق:

أ-الاشتراك في عدد الحروف:

إن الأصل الواحد في اللغة العربية هي ثلاثة حروف وتسمى مادة الكلمة، وقد اتخذ هذا الأصل في ترتيب المعاجم العربية مثله في مادة (ش.ق.ق)، إن هذه الحروف هي العنصر الأساسي في تكوين الكلمة العربية فهي تصب في قوالب معلومة وتصاغ في أشكال محددة لأداء أنواع المعنى الواحد بإضافة حروف مخصوصة من حروف الزيادة مثل كَاتِب، مَكْتُوبُ، مَكْتَبُ، كتابُ، كُتُبْ، مَكتَبَة، أكْتُبْ....الخ[3].

1- ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ،لسان العرب، دار بيروت، ط1، 1990 مادة(ش ق ق).

2- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الاشتقاق، تحقيق، محمد عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، (د، ط)، 1991، ج1، ص 26.

3- فرحات عياش، الاشتقاق ودوره في نمو اللغة، ديوان المطبوعات بن عكنون الجزائر، ط6، 1995م، ص10.

أي اشتراك الكلمات في جذر واحد ثابت لا يتغير وهو ما عبر عنه المعجميون بإسم الاشتراك في المادة "**basic-form**" حيث يجعلون حروف هذا الجذر مدخلا " **entry form**"، إلى شرح المعاني ودلالات الكلمات التي ترجع إلى جذر أو أصل واحد ثابت، هو في الحقيقة يشكل البنية الأساسية للكلمة[1].

أي أن الكلمات المشتقة تشترك بالكلمة الأصل وهو ما عبر عنه المعجميون باسم الاشتراك في المادة، حيث جعلوا من حروفها مدخلا إلى شرح المعاني التي تعود إلى نفس الأصل.

-الاشتراك في المعنى:

الكلمة هي اشتراك بين اللفظ والمعنى، فكلاهما أساسيان في عملية الاشتقاق فنأخذ مثل حَكِيْمُ صيغة المبالغة واسم المفعول مَحْكُوم والفعل المضارع "يحْكُمُ" واسم الفاعل "حَاكمُ"، فكلها تشترك في المعنى العام لها وتختلف في المعنى الخاص.

فحكيم تدل على المبالغة ومحكوم تدل على من وقع عليه الحكم، ويدل الفعل المضارع على حدوث الفعل من غائب وحاكم تدل على من قام بالفعل والفعل في وقت واحد.

وبذلك فإن كل مادة من هذه المواد تحمل دلالة، إذ تختلف الدلالة من صيغة لأخرى.

1. **ترتيب اللفظ ترتيبا واحد:** بحيث تأتي كل من الكلمة الأصل والكلمة المشتقة منها بنفس ترتيب الحروف مثل: دَرَسَ، مُدَرس، فأصولها مرتبطة ترتيبا واحد يجعل المادة الأصلية تتكرر بانتظام.

1- حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية (د، ط)، 1998، ص67.

3)أصل الاشتقاق:

اختلف علماء اللغة العرب حول تحديد أصل الاشتقاق، ودار جدال لغوي، خصوصا بين المدرستين البصرية والكوفية.

فالمذهب البصري يرى أن المصدر هو أصل الاشتقاق استنادا إلى جملة من التعديلات "إن المصدر يدل على زمان معين، فكلما أن المطلق أصل المقيد، فكذلك المصدر أصل الفعل ...".

- إن المصدر أعم، والاسم يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل، وأما الفعل فإنه لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى الاسم.
- إن المصدر ليس مشتقا من الفعل لأنه لو كان مشتقا منه لكان يجب أن يجري على سنن في القياس، ولم يختلف كما لم تختلف أسماء الفاعلين والمفعولين، فلما اختلف المصدر اختلاف الأجناس كالرجل والثوب...دل على أنه غير مشتق من الفعل.
- إن المصدر ليس مشتقا من الفعل فقولهم أَكْرَمَ-إِكْرَامًا بإثبات الهمزة، إذ لو كان مشتقا من الفعل لوجب أن تحذف منه الهمزة كما حذفت في اسم الفاعل وإسم المفعول مُكْرِم-مُكرَم[1].

أما الدراسة الكوفية فقد اتخذت الفعل أصلا للاشتقاق معللين بذلك: "المصدر يصح لصحة الفعل، ويعتل لاعتلاله...قَامَ قيامًا...

- الفعل يعمل في المصدر: ضَرَبْتُ، ضَرْبًا... لأن رتبه العامل قبل رتبة المعمول.

1- ابن الأنباري، الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرةط4، 1961، ج1، ص235-239.

- نجد أفعالا لا مصدر لها: كنعم- بئس- عسى- ليس- حبذا، فلو يكون المصدر فرعا لا أصلا لما خلا من هذه الأفعال لاستحالة وجود الفرع من غير الأصل.

- سمي مصدر لأنه مصدور عن الفعل لا لصدور الفعل عنه"[1].

4)أنواع الاشتقاق:

- الاشتقاق الكبير (القلب المكاني)

تعود جذور هذا النوع من الاشتقاق إلى الخليل ابن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) في كتاب العين، حينما أسس لنظريته المعجمية منتهجاً في ذلك نظام التقليب وذلك سبيلا لتوسيع المادة اللغوية للمعجم، إلا أن المؤسس الفعلي لهذا النوع الاشتقاق هو "ابن جني" (ت 392 هـ) بدليل ما ورد في كتابه الخصائص رغم أنه أشار إلى أن أبا علي الفارسي كان له فصل السبق فيه، فهو يعتمد أخذ كلمة من كلمة أخرى بتغيير في ترتيب حروفها، وكذا بتقديم بعضها على الآخر مع تشابه بينهما في المعنى ونوع الأحرف وعددها.

الاشتقاق الأكبر، أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية تحقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد، تجتمع التراكيب الستة وما بتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطفة الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد[2]، لقد أورد ابن جني أمثلة متعددة من هذا النوع من الاشتقاق(ك،م،ل) (م،ك،ل) (م،ل،ك) (ل،ك،م) (ل،م،ك)، وجمع ابن جني هذه التقاليب عقدا على القوم والشدة "وذلك أن عقدنا تقاليب الكلام السنة على القوة والشدة"[3].

1- ابن الأنباري، الأنصاف، ج1، ص235-239.

2-ابن القيم إمام الجوزية الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الثانية 1988، ص336.

3- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار المكتبة العلمية (د،ط) (د،ت) ج2، ص134.

-الاشتقاق الأكبر:

"لقد اصطلحوا على أن الاشتقاق الأكبر هو ارتباط بعض المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاما لا يتقيد بالأصوات نفسها بل بترتيبها الأصلي والنوع الذي تندرج تحته، وحينئذ متى وردت إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي فلا بد أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة سواء احتفظت بأصواتها لنفسها أم استعاضت على هذه الأصوات أو بعضها بحروف أخرى تقارب مخرجها الصوتي أو تتحد معها في جميع الصفات"[1].

ونجد ابن جني قد أفرد له باباً في كتابه سماه **تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني** حيث توصل إلى إيجاد التقارب بين الأصول مهما اختلفت: ثلاثية أم رباعية، متقدمة أم متأخرة معتبرا أن أكثر كلام العرب عليه "هذا غور من العربية لا ينتصف منه ولا يكاد يحاط به وأكثر كلام العرب عليه" هذا غور من العربية لا ينتصف منه ولا يكاد يحاط به وأكثر كلام العرب عليه، وإن كان غَفْلا مسهوًا عنه [2]، ومثل ذلك الآية الكريمة: ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا**﴾[3].

فيقول ابن جني:" أي تزعجهم، فهذا في معنى تهزهم هزا، والهمزة أخت الهاء، فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين، وكأنهم خصوا هذا المعنى بالهمزة، لأنها أقوى من الهاء، وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهز، لأنك قد نهز مالا بال له، كالجذع وساق الشجرة ونحو ذلك[4].

1- د صبحي صالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ط9، سنة 1981، ص210، 211.

2- الخصائص، ج2، ص145.

3- سورة مريم، الآية 84.

4- الخصائص، ج2، ص146.

-الاشتقاق الكبار (النحت):

هو لون من ألوان التركيب، غايته الايجاز في اللفظ والسرعة في النطق عرفته العرب منذ القديم إذ جاء في الاصطلاح :" أن يختصر في كلمتين أو أكثر من كلمة واحدة، تدل على ما اختصرت منه فيقال: حَمدَ لَه: من الحمد لله ويقال في المنتسب لدار العلوم "**درعمي**"[1]، أي أن الاشتقاق الكبار لا يكون من كلمة واحدة بل يكون من التركيب لأنه عبارة أدق اختصارا لعدة كلمات والهدف من ذلك هو السرعة وتسهيل النطق، كذلك الحال بالنسبة إلى هذا التركيب "بسم الله الرحمان الرحيم" نعبر عنها بالبسملة اختصارا لما سبق كذلك كقول العرب للرجل الشديد (رجل ضبطر) فهي منحوته من ضَبَطَ وصَبَر، (لن) فهي منحوته من (لا)، و(أن) والدمعزة أدام الله عزك والطلبقة كقول القائل أطال الله بقائك[2].

-الاشتقاق الصغير:

وهو الأكثر تداولا في الكتب العربية عرفه ابن جني، بقوله" فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كأن نأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغة ومبانيه"[3].

يعني أن نأخذ كلمة من كلمة أخرى مع التغيير في صياغتها محافظين على المعنى وعلى عدد الحروف الأصلية وتركيبها، بحيث يكون التغيير في صيغة الزيادة أو النقصان لا يخل بالكلمة.

1- محمد حسين عبد العزيز، النحت في اللغة العربية، دار الفكر بيروت، ط1990، ص7.

2- بن عزوز زبدة، دراسة المشتقات العربية وأثارها البلاغية في المعلقات العشر والجاهلية ص31.

3- الخصائص، ج1، ص134.

5)أنواع المشتقات (أبنية المشتقات):

- **اسم الفاعل:** تعددت تعريفاته منها:

* الزمخشري (ت 538هـ) يقول "اسم الفاعل هو ما يجري على الفعل من فعله كضارب ومنطلق مستخرج ومدحرج"[1].

* ابن مالك (ت 672 هـ) يقول" هو الصفة الدالة على الفاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي"[2].

* ابن الهاشم الأنصاري (ت761هـ) يقول" هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله"[3].

وعبر عنه سيبويه بمصطلح الاسم ويقول في هذا الشأن" فأما (فَعَلَ) و (يَفْعلُ) ومصدره قَتَلَ يْقُتلُ قَتْلاً والاسم قَاتِلُ"[4].

إلى أن هذا لم يمنع سيبويه من ذكر التسمية المعروفة في عدة أبواب من كتابه كأن يقول مثلا هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل من اسم المفعول واسم الفاعل والمفعول

1- الزمخشري، ابو قاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صنعة الأعراب، تحقيق اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ص279.

2- ابن مالك جمال الدين محمود ابن عبد الله بن مالك الطائي، شرح التسهيل، تحقيق محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ج 2، ص398.

3- ابن هاشم أبو محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الانصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، صيدا بيروت لبنان، ج3، ص216.

4- سيبويه، أبو بشر عثمان بن قنبر، (ت180هـ)، تحقيق: اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، ص164.

فيه لشيء واحد وإذ قال" هذا باب من اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى[1].

-صياغته:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المتصرف على وزن(فَاعِلُ) حيث نأتي بهذا المصدر أي كان وزنه وتطرأ عليه من التغيرات ما يجعل اسم الفاعل على وزن(فَاعِلُ) بحيث يجب أن يتوفر في صيغة فاعل أمران هما:

أن يكون الثلاثي متصرفا وأن يكون معنى مصدره غير دائم[2].

ولكن تقلب عينه همزة إذا كانت في الماضي آنفا نحو قائل خائب وتحذف لامه في حالتي الرفع والجر إذا كان فعله ناقصا كداع ورام"[3].

ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الماضي غير الثلاثي بإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة مع كسر ما قبل الآخر.

ويقول الله تعالى: ﴿**فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ**﴾[4].

-**مقيم:** اسم فاعل على وزن (مُفْعِلُ) ويعمل اسم الفاعل عمل فعله الذي اشتق منه ، فإن كان فعله الذي اشتق منه لازما اكتفى برفع الفاعل نحو "محمدُ مْجَتهِدُ وَلدُهُ" وأما إذا كان فعله متعديا فإنه يرفع فاعلا وينصب مفعولا به.

1- سيبويه المصدر نفسه، ج1، ص164.

2- عباس حسن ، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط12، ج3، ص241.

3- أحمد الهاشمي القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة 1، 1998، ص23.

4- هود 39.

ولكن اسم الفاعل لا يعمل ذلك إلا إذا كان مقترنا بـ (الـ) وهو في هذه الحالة يعمل عمله مطلقا ولا يحتاج إلى شروط فيعمل في الحال الاستقبال والماضي. أما إذا كان مجردا من (الـ) فهو في هذه الحالة يجب أن يكون دالا عن الحال والاستقبال ولا يعمل في الماضي وأن يكون معتمدا على الاستفهام.

ويشترط في عمل اسم الفاعل أيضا:

- أن لا يكون مصغرا
- أن لا يكون له نعتا يفصل بينه وبين مفعوله
- أن لا يفصل بينه وبين مفعوله فاصل.

* كما أن اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله في حالتين هما:

أن يتجرد من الدلالة على القيام بالحدث والزمن إذ كان صفة لما قبله.

صيغة المبالغة :

- ما ذكر عند اللغويين القدماء أن اسم الفاعل الدال على الكثرة والمبالغة حول إلى صيغة المبالغة وفي هذا الشأن قال سيبويه "وأجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه إذا كان على بناء فاعل لأنه يريد به ما أراد بفاعل من ايقاع الفعل، إلى انه يريد أن يتحدث عن المبالغة، والأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى: فَعُولُ وَفَعالُ وَمِفْعَال، وقد جاء فَعِيلُ كرجيم وعليم وقدير وسَمِيعُ وبصير[1].

أي أن صيغة المبالغة تكون محولة عن اسم الفاعل، إذ أنهم لم يحددوا لها مصطلحا خاصا بها وقالو أنها تأخذ مجرى اسم الفاعل.

1- سيبويه، الكتاب، ج1، ص110.

أما العلماء المحدثون الأمر عندهم اختلف حيث وضعوا حدا لصيغ المبالغة وقالو "هي الأبنية التي تفيد التحضيض عن التكثير في حدث الفاعل لأن اسم الفاعل محتمل للقلة والكثرة [1].

- تصاغ صيغة المبالغة من الثلاثي المتصرف، سواءا كان لازما أو متعديا للدلالة على الحدث ومن يقع منه على وجه الكثرة والمبالغة فتحول صيغة الفاعل إلى عدة صيغ أكثرها شيوعا واستعمالا هي: فعال، فعول، مفعال، وفعيل، وفعل قال سيبويه " وفعل أقل من فعيل بكثير"[2] .

1-**فعال:**يكثر اشتقاقها من الثلاثي المتعدي مثل غدار، كذاب من الأفعال غَدَرَ وَكَذبَ.

غير أن هناك بعض الصيغ جاءت من الثلاثي المزيد نحو قصار من فعل أقصر، قال المرادي "قد يبنى فَعَّال من أفعل كقولهم دَرَّاك من أدرك"[3].

وقد تلحق فَعَّال التاء كفهامة، ومداحة لتزيد من مبالغتها وقد وردت أمارة في قوله تعالى: ﴿ **وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ** ﴾[4].

2-فَعُولُ: تصاغ فَعُولُ من المتعدي واللازم وقد وردت كثيرا في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿**وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ** ﴾[5].

1- خديجة الحمداني، المصادر المشتقات في معجم لسان العرب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص147.

2- سيبويه، الكتاب، ج1، ص112.

3- المرادي، المعر ابن أم قاسم (ت 749هـ) ، توضيح المقاصد والمسالك لشرح ألفية ابن مالك، تحقيق عبد الرحمان علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة 1، سنة 1422 هـ ، المجلد 2، ص853.

4- سورة يوسف، الآية 53.

5- سورة هود الآية9.

فيؤوس وكفور صيغتا مبالغة على وزن فعول وهما من الفعلين يئس وكفر

3-مِفْعَالُ:تصاغ مفعال من المتعدي واللازم وذلك نحو مقوال مِضْحاكُ ومِصْلاح من الأفعال قال وضحك وصلح على التوالي.

وقد وردت في قوله تعال﴿ **يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا** ﴾[1]

جاءت صيغة المبالغة مدرارا على صيغة مفعال.

4-فَعيلٌ: تشتق من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي من أمثلتها رحيم وعليم وقدير من الأفعال رَحِيمٌ وعَلِيمٌ وقَدِيرٌ.

وردت هذه الصيغ و كثيرا في القرآن الكريم فقد جاءت مرادفة لَفُعول في قوله عز وجل: ﴿**نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**﴾[2].

5-فَعلُ: وهي قليلة جدا إذا قورنت بالصيغ الأخرى وقد وردت في قوله تعالى: ﴿ **وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي ۚ إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ**﴾[3].

فجاءت فُرِحَ على فَعِلَ.

-الصفة المشبهة:

اتفق اللغوين على أن الصفة المشبهة لا تخرج عن كونها "لفظ مصوغ من مصدر لازم لدلالة الثبوت"[4].

1- سورة هود، الآية 52.

2- سورة الحجر الآية 49.

3- سورة هود الآية 10.

4- السيوطي، همع الصوامع في جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتاب العلمية بيروت، ط2، ج3، ص90.

وهو وصف يدل على من اتصف بالفعل وسميت بالمشبهة لأنها تشبه اسم الفاعل في الدلالة على الحدث ومن قام به كما أنها تثنى وتذكر وتؤنث مثله.

ويشترط على صفة المشبهة أربع أمور:

1-المعنى المجرد الذي يسمى الصفة.

2-الشخص أو الأشياء التي لا يقوم المعنى المجرد إلا بها.

3-ثبوت هذا المعنى المجرد (الوصف، الصفة) لصاحبه في كل الأزمنة.

4-ملازمة ذلك الثبوت المعنوي العام.

وقد قسم اللغوي حسن عياش الصفة المشبهة إلى ثلاثة أنواع:

أ- المشتق الذي يصاغ أول أمره من مصدر الفعل الثلاثي، اللازم، المتصرف ليدل على ثبوت صفة لصاحبها ثبوتا عاما.

ب-الملحق بالأصيل من غير تأويل.

ج-الجامد المؤول بالمشتق وهو رد الاسم الجامد الذي يدل على دلالة الصفة المشبهة مع قبوله التأويل بالمشتق[1].

إن الصفة المشبهة لا تصاغ قياسا إلا من الفعل الثلاثي اللازم المتصرف ويأتي فعلها على نحو الأفعال الثلاثية الأخرى إما مكسور العين على وزن فَعِلَ وأماَ مضموما على وزن فَعُلَ وإما مفتوح العين على وزن فعل.

فالصفة المشبهة تشبه اسم الفاعل من حيث عملها في دلالاتها على الثبات يقول الزمخشري "تعمل عمل فعلها فيقال زيدُ كريمُ حسبهُ وحَسَنُ وجههُ صعبُ جانبه"[2].

1- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف القاهرة، ط12، ج3، ص284.

2- ابن بعيش، شرح المفصل، ج6، ص81.

-**اسم المفعول:** هو "اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير دائم وعلى الذي وقع عليه المعنى"[1].

يعني هذا اسم المفعول يدل على الذي وقع عليه المعنى ولا بد أن يدل على المعنى المجرد وصاحبه الذي وقع عليه.

- إن اسم المفعول تحذف واوه إذا كان فعله أجوف مثل: مَبِيع.

وتقلب هذه الواو وتدغم في لامه إذا كان ناقصا مثل: مَرْضِي.

إذا أردنا بناء اسم المفعول من غير الثلاثي فيصاغ من المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع فتح ما قبل آخره.

ويعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول ويجري على اسم المفعول كل ما يجري على اسم الفاعل من شروط فهو إذا أخذ من فعل متعد لواحد فإنه يرفع نائب الفاعل وإذا أخذ من فعل متعد لمفعولين فإنه يرفع الأول نائب فاعل له وينصب الثاني مفعول به له.

-**اسم التفضيل:**

عرفه النحويين" أنه صيغة تدل على وصف الموصوف بزيادة على غيره"[2] يعني أن اسم التفضيل هو اسم مشتق يدل على شيئين يشتركان في صفة وزاد أحدهما عن الآخر،

ويشترط في الفعل الذي يبنى على اسم التفضيل:

- أن يكون فعله فعلا ثلاثياَ فلا يبنى من الرباعي وما زاد عنه.
- أن يكون متصرفا مبنيا للمعلوم.

1- عباس حسن، النحو الوافي، ج3، ص271.

2- أمين علي السيد، في علم النحو، دار المعارف مصر، ط3، 1975، ج2، ص43.

- أن لا يكون منفيا.
- أن يكون له فعل وشد من فعل له.
- أن يكون له الفعل غير مكتمل الشروط وذلك بسبب جموده أو عدم جموده.

أما عن عمل فعل التفضيل (اسم التفضيل) فيقتصر على رفع فاعل مستتر.

-اسم الزمان والمكان:

هما:" إسمان يصاغان من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين هما : المعنى المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر، مزيدا عليه الدلالة على الزمان وقوعه أو مكان وقوعه"[1].

ويأتي اسم الزمان والمكان على صيغة واحدة وهي: مَفْعِل.

وهما يشتقان من فعل ثلاثي مضارع مفتوح العين مثل قوله تعالى ﴿ **عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ** ﴾[2].

مشربهم: جاء فعلها مفتوح من (شَرَبَ، يَشْرِبُ).

إن الأصل في اسم المكان والزمان على وزن (مَفْعِل) مثل: مشرق. مسجد، مسقط.

- صياغته من غير الثلاثي فيأتي كل من اسم المكان والزمان على وزن المضارع مع ابدال حرف المضارع ميما مضمومة، كما يصاغان من الجامد الثلاثي.

أسماء المكان والزمان لا يعملان كغيرهما من المشتقات لأنهما وصفا للدلالة على ذات مبهمة متصفة بوصف معين.

1- السيوطي همع الهوامع في جمع الجوامع، ج3، ص109.

2- سورة البقرة، الآية 60.

-اسم الآلة:

عرف بأنه " اسم يصاغ قياسا من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف لازما ومتعديا بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في ايجاد معنى ذلك المصدر وتحقيق مدلوله"[1].

صياغته تكون من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف ويصاغ من غيره وله ثلاثة أوزان قياسية هي: مِفْعَلُ، مِفْعَالُ، مِفْعَلَةُ.

اسم الآلة لا يعمل عمل فعله، فلا يرفع فاعل أو نائب فاعل، ولا ينصب مفعول به ولا غيره.

1- عباس حسن، اللغة والنحويين القديم والحديث، دار المعارف مصر، ط2، ج3، ص333.

الفصل الأول :

علم الدلالة ودلالات ابنية المشتقات

- المبحث الأول : علم الدلالة
- المبحث الثاني : دلالات أبنية المشتقات

نشأة علم الدلالة:

ورد في الصحاح معني (دلَ) أي الدليل وما يستدل به، والدليل الدال أيضا ودله على الطريق يدله دلالة (بفتح الدال وكسرها).[1]

الدلالة علم قائم بذاته ضمن العلوم اللغوية التي ساهمت في ميدان البحث اللغوي "فلم يكن الاهتمام بالدلالة وليد العصر الحديث، وإنما تناوله علماء اللغة قديما، حيث عكفوا على دراسة الجوانب الدلالية خصوصا لمعالجة قضايا النحو"[2]، حتى وإن لم يكن موسوما بهذا المصطلح فقد كان للعرب في هذا شأن عظيم حيث أن تاريخ نشأة علم الدلالة عندهم قديم، فمنذ القرون الأولى كان البحث في دلالة الكلمات من أهم ما تنبه إليه اللغويون... وما الأعمال العلمية المبكرة عندهم من مباحث علم الدلالة: كضبط المصحف الشريف بالشكل الأخير دليل على ذلك حيث يعد عملا دلاليا".[3]

أما بالنسبة للأوروبيين "فيرى علماء الدلالة المحدثون أن اللغوي الفرنسي ميشال برايال يعتبر مؤسس علم الدلالة المتعارف عليه اليوم، وهو الذي وجه الاهتمام لدراسة المعاني بذاتها".[4]

---

1 –محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح مادة (د ل ل)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان،(د ط)،(د ت).

2– فايز الداية، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دار الفكر دمشق، سورية، الطبعة 02، 1996، ص 5.

3– صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، اتحاد الكتاب العرب،سوريا، الطبعة 01، 2003، ص 18.

4– محمد حسين علي الصغير، تطور البحث الدلالي دراسة تطبيقية في القرآن الكريم، موسوعات الدراسات القرآنية، مطبعة العاني، بغداد، (د ط)، (د ت)، ص 15.

فنشطت إذا الدراسات الدلالية على نحو بارز في السنوات الأخيرة من هذا القرن وتعددت أسماء هذا العلم بحسب كل لغة والعلماء الذين تناولوا هذا الموضوع كل في تخصصه، من فلاسفة ولغويين وعلماء النفس والأنثروبولوجيا والأدباء والفنانين"[1].

و أشهر كلمة لهذا العلم باللغة الإنجليزية كلمة **Semantic** أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة وبعضهم يسميه علم المعنى، وبعضهم يطلق عليه اسم السيمانتيك أخذا من الكلمة الفرنسية".[2]

مع اختلاف وتعدد المصطلحات لهذا العلم إلا أن علم الدلالة أوجد لنفسه طريق جعلته يحظى بعناية فائقة من لدن الدارسين، لما تميزه به من أهمية في الدرس اللغوي.

-علم الدلالة بين العلوم الأخرى:

إن لعلم الدلالة علاقة بعلوم اللغة وفروعها: "فكما تستعين علوم اللغة الأخرى بالدلالة للقيام بتحليلاتها، يحتاج علم الدلالة لأداء وظيفته إلى الاستعانة بهذه العلوم"[3]

ومن هذه العلوم المكمِّلة لتحديد معنى الحدث الكلامي لا بد من مراعاة:

- الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى: كالتقرير، الاستفهام، والتعجب...إذ له شأن كبير في تحديد المعنى الكلامي مثل: حضر الأستاذ.
- التركيب الصرفي وبيان المعنى الذي تؤديه الصيغة خصوصا معاني حروف الزيادة الذي لها أثر كبير في التمييز الدلالي، فالفعل: خرج بصيغته (فَعَلَ) يختلف عن تخرَّجَ **(تَفَعلَ)** فزيادة **التاء** و**التضعيف** غيرتا من المعنى الدلالي ومثله استخرج

1- تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، د ط، 1986، ص 274.

2- أحمد مختار عمر، علم دلالة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، 1988، ص 11.

3- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 13.

(استفعل)... إلى جانب التغيير الدلالي في الذي يحدث بين صيغة اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي.

- الوظيفة النحوي لكل كلمة داخل الجملة، ونشير إلى ذلك على سبيل المثال: التقديم والتأخير، قوله تعالى:﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾[1] فالدارس المتخصص لباب التقديم والتأخير يلمس جيدا هذا النوع الدلالي وأثر الوظيفة النحوية للكلمة داخل الجملة.

وبذلك نستطيع القول أن التكامل بين علوم اللغة وعلم الدلالة قائم لا يمكن الاستغناء عن أي واحد منهما، وما الفصل بينها إلى قصد التحليل والدراسة.

إلى جانب ارتباط علم الدلالة بعلوم اللغة، فإن له ارتباطات بعلوم أخرى لا تقل أهمية عنها بل تكاد تكون أقوى: "ربما كان ارتباط علم الدلالة بالفلسفة والمنطق، أكثر من ارتباطه بأي فرع آخر من فروع المعرفة... ومن نحو ربع قرن كان اللغويون يتركون السيمانتيك للفلاسفة والأنثروبولوجيا ثم أخذ السيمانتيك يحتل مكانة تدريجية في علم اللغة، إلى أن تم في السنوات الأخيرة وضعه في مكانة مركزية في الدراسة اللغوية".[2]

وبحكم أن الفلسفة كانت من أولى ما تناوله الإنسان، وأنها منبع الفلاسفة والمناطق لهذا الموضوع: "قد تمنوا واصطنعوا الرموز في بحوثهم بدلا من تلك الألفاظ المألوفة الشائعة ليتجنبوا ما يثور بينهم في كثير من الأحيان من جدل ونقاش حول حدود كلمة من الكلمات، أو دلالة للفظ من الألفاظ".[3]

كما تناول علماء النفس الدلالة باهتمام كبير لما لها من علاقة للجانب الفردي الذاتي: "وحيث كان الإدراك ظاهرة فردية، فقد طوروا وسائل ليعرفوا بها كيف يختلف

1 –سورة فاطر، الآية 28.

2– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 15.

3 –إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو مصرية، الطبعة الثانية، 1963، ص 05.

الناس في إدراكهم للكلمات أو في تحديد ملامحها الدلالية[1] ولما لها من اتصال مباشر بالشعور واللاشعور، أو الذاكرة والتصور وتعادي المعاني...فالألفاظ لاتصالها الوثيق بالتفكير كانت ولا زالت مجالا هاما للدراسة، وهي لصلتها بالعقل والعاطفة يتناولها أصحاب علم النفس، ولكنها قبل هذا وذلك عنصر من عناصر اللغة".[2]

لقد اكتسب علما لدلالة اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والدارسين اللغويين قديما وحديثا وذلك لما يحظى به من أهمية في حقل الدرس اللغوي، ولكونه دراسة ضرورية للإلمام بكل الجوانب المتعلقة بالفهم الصحيح للمعنى، حيث أن هذا الأخير له دور كبير في التحليل اللغوي وتطبيقات علم اللغة كالتعليم والترجمة، ولا أحد ينكر قيمة المعنى في لغة ما والعلاقة المتكاملة بين اللغة والمعنى فلا وجود للغة بدون معنى "ومهما تكن الطريقة التي تأخذ بها، فإن الظاهرة اللغوية تقدم دائما وجهين متقابلين، ولا قيمة لأحدهما إلا بالقياس إلى الآخر".[3]

البعد الدلالي في النص القرآني:

إن تعدد المعاني في السياق القرآني يقع في مستويات مختلفة ومن ذلك المستوى الصوتي والصرفي والتركيبي والمعجمي.

1- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 16.

2- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ص 5.

3- فرديناند دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة: يوسف غازي ومجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، د ط، 1986، ص 19.

-المستوى الصوتي:

يعتمد هذا المستوى على تفصيل الكلمة دون شكلها الكتابي "فكثير ما تهمل في الرسم بعض الأصوات المنطوقة (كنون التنوين) والمد في "**هذا، لكن**" وتثبت رموز لا تنطلق مثل **ألف** الفعل الماضي المسند إلى الغائبين، واللام في الكلمات الشمسية".[1]

ومن أساسيات هذا المستوى:

1-السكتة الكلامية (المفصل):

إذ هي سكتة خفيفة بين الجمل والكلمات ومن خلالها تتضح الحدود الكلامية، للوقف والابتداء، فهي ظاهرة معلومة في القراءات" ويترتب عليه فوائد كثيرة واستنباطات غزيرة، وبه تتبين معاني الآيات، ويؤمن الاحتراز عن الوقوع في المشكلات".[2]

2-التنغيم:

إذ يساهم في تعيين المعنى النحوي كالاستفهام والتعجب والنداء، مثل قوله تعالى: ﴿ **مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ** ﴾[3]، فذهب القرطبي في إعراب ما في هذا السياق بين وجهين: "أنها استفهامية، والمعنى: أي شيء أغناه عنه ماله؟ وثانيهما أنها نافية..."[4].

1- الطيب بكوش ، التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، تونس، 1987، ص 36.

2- الزركشي بدر الدين محمد، البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، الطبعة 02، الجزء 01، 1972.

3- سورة المسد، الآية 02.

4- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب العلمي، بيروت، الجزء 20، 1986، ص 379.

3-المستوى الصرفي:

ويكون ذلك في أبنية الكَلِم، ويتجلى فيما يعرف "بتناوب الصيغ" كورود اسم الفاعل مقام اسم المفعول وغير ذلك من أمور التناوب في القرآن الكريم ومثالا على ذلك قوله تعالى: ﴿**لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً** ﴾"[1]، ذهب القرطبي في تحديد أمور تناوب هذه الآية إلى ستة أوجه **لاغية:** كذب وبهتان وكفر، باطل وإثم، الشتم، المعصية، لا يسمع فيها حالف يحلف كذبا، لا يسمع في كلامهم كلمة بلغوا".[2]

فإذا نظرنا المعنى الصيغة فإنها جاءت على وزن: فَاعِلة، لاَغِيَة فقد تكون بمعنى المصدر اللغو، والأمثلة على مثل هذه النماذج متعددة في القرآن الكريم فصيغة مَحْفُوظ- مفعُول جاءت تناوبا عن صيغة فاعل.

4-المستوى التركيبي: إن هذا المستوى أخذ مجالا واسعا وتعددت مواطنه، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿**وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**﴾[3]، يرى القرطبي رحمه الله في تحديد المستوى التركيبي لهذه الآية: الضمير في مثله عائد على القرآن الكريم عند الجمهور... وقيل يعود على التوارة والإنجيل". [4]

1- سورة الغاشية، الآية 10.

2- القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن، الجزء العشرين، ص 23.

3 -سورة الإسراء، الآية 187.

4 -القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ص 162.

ومنه قوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا** ﴾[1] يرى ابن عقيل في تحديد إعراب "حنيفاً" حال من إبراهيم"[2].

-**المستوى المعجمي:** إن هذا المستوى للبعد الدلالي في القرآن الكريم لهو مكمن الإعجاز إذ يحتمل اللفظة الواحدة دلالات متعددة وأمثلة ذلك كثير منها قوله تعالى:**ل**﴿ **ا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ**﴾[3]، فقد ذهب الطبري رحمه الله في شرك **الإل:** "اسم يشتمل على معان ثلاثة وهي: العهد والعقد والخلق والقرابة، وهو أيضا بمعنى الله...".[4]

ومن خلال ما ذكر فإن البعد الدلالي في القرآن الكريم بمستوياته الأربعة له بالغ الأثر في تحديد المعنى المقصود إلى جانب استنباط الأحكام الشرعية الفقهية ومن أدلة ذلك الآية التي استوقفت الفقهاء قال الفقهاء، قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين"، لقد ذهب الفقهاء مذاهب متعددة في تحليل وتأويل هذه الآية، وقد أشرنا إلى نظر بعض الفقهاء لهذه الآية فيما سبق.

وأمام هذه التحليلات اللغوية والدلالات المتشبعة للفظة الواحدة يتبين أن اللغة العربية ثرية بمفرداتها ويرجع ذلك إلى تعدد وتنوع الصيغ للمفردة الواحدة.

---

1 -سورة النحل، الآية 123.

2- بان عقيل بهاء الدين، شرح ابن عقيل تحقيق محمد الدين عبد الحميد، دار الخير، بيروت، د ط، الجزء الأول، 1990، ص 536.

3- سورة التوبة، الآية 08.

4- الطبري أبو جعفر محمد بن جرير، تفسير الطبري، تحقيق محمد شاكر، دار المعارف القاهرة، د ط، الجزء الأول، 1969، ص 148.

-التطور الدلالي عند العرب:

إن دارس اللغة في شتى مراحلها يجد ألفاظها متطورة ومتغيرة في صورها ودلالتها، وهذا أمر طبيعي في كل اللغات، لأن اللغة كائن حي ينمو ويتطور، شأنها في ذلك شأن الكائنات الحية الأخرى "فتطور الدلالة ظاهرة شائعة في كل اللغات يلمسها كل دارس لمراحل نمو اللغة وأطوارها التاريخية"[1]، ومرد هذا التطور كما أجمع علماء اللغة إلى التطور الاجتماعي لممتلكي تلك اللغة.

واللغة العربية أبلغ دليل على ما شهدته من تطور دلالي خصوصا بعد نزول القرآن الكريم وما أحدثه من إعجاز لغوي، والذي لا يخفى على أي دارس للغة العربية إلى جانب التحول الفكري والاجتماعي الذي أحدثته تعاليم الإسلام، والمصطلحات التكلمية التي ظهرت في كلام العرب وقتئذ،" فكانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائهم وقرابينهم، ف لما جاء الله جل ثناؤه بالإسلام حالت أحوال ومنحت ديانات وأبطلت أمور ونقلت من اللغة ألفاظ من مواقع إلى مواضع أخرى بزيادات زيدت، وشرائع شرعت وشرائط شرطت فغطى الآخر على الأول"[2].

والمتتبع للفقه الإسلامي يلحظ أنه ما من لفظة من هذه الألفاظ وغيرها **كالصلاة والزكاة والحج والصوم...** يذكر لها اسمان: لغوي وشرعي، "فالفرق بين الاسم العرفي والشرعي أن الاسم الشرعي ما نقل عن أصله في اللغة فسمي به فعل، أو حكم حدث في الشرع...والاسم العرفي ما نقل عن بابه بعرف الاستعمال"[3].

1- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ص 123.

2- ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة وأسس العرب في كلامها، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، (د ط)، 1977، ص 25.

3- أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط7، 1991، ص 50-51.

كما أن كتب فقه اللغة حوت العديد من هذه الألفاظ وبينت المدلول العرفي لها والاصطلاحي وقد أسسوا لكلامهم بشواهد من الشعر العربي القديم أو من ما توارث كلام العرب.

فالآفاق التطورية التي قدمها الدلاليون العرب اعتمدت أصلا على الاتصال بتاريخ العربية وتأصيل الدلالات واشتقاق الجديد من القديم وبذلك يكون التطور الدلالي اعتمد على:

- اشتقاق الجديد من القديم وهذا ما نلمسه جليا في الألفاظ التي جاء بها القرآن الكريم وكان لها سبق في كلام العرب.
- التطور الدلالي من المحسوس إلى المجرد.
- التطور الدلالي بالتخصيص وبالتوسيع.
- التطور الدلالي بالنقل من مجال إلى آخر.

دلالة المشتقات:

دلالة اسم الفاعل:

- دلالة اسم الفاعل على النسب: إن دلالة اسم الفاعل تدل على القائم بالفعل إذ أن هذه الصيغة أي (فاعل) تستعمل كثيرا في الكلام ولها دلالات أخرى يمكننا أن نستخلصها من كلام العرب:

استعمل العرب اسم الفاعل في دلالاته على النسب (فَاعِل) حيث قال سيبويه في هذا الشأن "وإماما يكون هذا الشيء وليس بصنعه يعالجها فّإنها مما يكون (فَاعِلا) وذلك قولك لدي الدرع دارع ولدي النَّبْلِ نَابِلُ لدي النَشَّابِ نَاشِبُ ولدي النمْرُ نَامِرُ ولدي اللبن لابِنُ"[1] .

يعني هذا إن الشخص إذا كان صاحب الشيء يطلق عليه اسم ذلك الشيء بتغيير صيغته إلى صيغة فاعل.

- **فاعل بمعنى مفعول:** غالبا ما نجد صيغة فَاعِلُ تجنح عن معناها الأصلي إلى معاني أخرى مثلا تدل على صيغة مفعول قال في ذلك الرضي "قالوا وقد جاء فَاعِلُ بمعنى مَفْعُولُ نحو ما، "وافق أي ماء مدفوق وعيشه راضية مرضية"[2] .

إن مجيء اسم الفاعل على هذا النحو لتحقيق غرض ما فقد يكون لذم أو المدح.

- **فُعِيلُ بمعنى فَاعِل:** صيغة فعيل تعني الثبوت إلا أن صيغة فاعل تفيد التجدد والحدوث ، لكنها أحيانا تأتي صيغة فعيل بمعنى فاعل.

1- سيبويه، الكتاب، ج3، ص316.

2- ابو القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل تحقيق، محمد سالم هشام، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. ط1، ج1، ص254.

فقد استعمل اللغويين صيغة فعيل بغرض تحقيق الثبوت في اسم الفاعل فنقول مثلا: وقد ضرب بالقَدِاح والضَريبُ والضَارِبُ: المُوكلُ بالقِدَاح وقبل الذي يضرب بها، قال سيبويه: هو فعيل بمعنى فاعل، يقال: هو ضَريبُ قِداح[1].

- **فعل بمعنى فاعل:** قد تأتي صيغة فَعَلْ بمعنى فاعل في الكلام مثل: راد بمعنى رائد وهو فَعِلْ بالتحريك بمعنى فاعل.

- **فْعِل بمعنى مُفْتَعِلُ:** وقد تأتي صيغة فِعْلُ بمعنى مُفْتعِل وهو اسم الفاعل من افْتَعَلَ وجاء في لسان العرب الرَّدْف المُرْتَدِفُ، وهو الذي يركب خلف الرَاكب والرَّدف خلفك[2].

- **مِفْعَال بمعنى فَاعِل:** قد تأتي صيغة مِفْعَال بمعنى فَاعِلُ في الكلام فجاء في لسان العرب وروضة مِحْلالُ إذا أكثر الناس الحلول بها قال ابن سينه: وعندي انها تُحِل الناس كثرا، لأن مِفْعَالاً انما هي بمعنى فاعل لا في معنى مفعولِ[3].

من خلال ما قدمنا حول دراستنا لدلالة اسم الفاعل اتضح لنا أن هناك دلالات أخرى فهناك أسماء في صيغها اسم فاعل إلا أنها تحمل دلالة مختلفة مثلا: اسم فاعل يدل على الصفة المشبهة وهذا قليل جدا.

-**دلالة صفة المبالغة:** تعددت صيغ المبالغة منها:

- **فَعَّالَ:** هي تدل على تكرار الشيء، عدة مرات أي تكرار الفعل من وقت لآخر،

- **فَعُول:** هي تدل على من دام منه الفعل أي قام بفعل واستمر في هذا الفعل،

1- ابن منظور، لسان العرب مادة (ض،ر،ب).

2- ابن المنظور، المصدر نفسه، مادة (ر،د،ف)

3- ابن منظور، المصدر نفسه، مادة (ح،ل،ل).

- **فَعِلْ:** تكون صياغة هذه الصفة من الفعل الثلاثي اللازم (فَعِلُ) فهذه صفة تدل على الأهواء والصفات الباطنية، وقد حدد رضي هذه الدلالة إذ قال" أعلم أن قياس نعت ما ماضيه على فعل بالكسر من الأدواء والعيوب كالأوجاع الباطنية واللوي وما يناسب الأدواء من العيوب الباطنية كالكند والعسر واللحز ونحو ذلك من الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء كالأرجح والبطر والأشر والجذل والفرح والقلق أن يكون على (فَعِلْ).."[1]

نلاحظ أن الصفات التي تدل على الأهواء والعيوب الباطنية غالبا ما تكون غير ثابتة، فتزول بزوال المؤشر أي تكون محددة بفترة زمنية معينة.

- **أَفْعُلُ:** تختص دلالة هذه الصيغة بالألوان والعيوب ظاهرة مثل: الألوان (أحمر، أخضر، أصفر، أسود...) والعيوب الظاهرة(أعمق، أعرج، أبكم، أصم...الخ)، نلاحظ أن صيغة أَفْعلُ تختص بالصفات الظاهرة وهي تدل على الثبوت على عكس صيغة(فَعِيل) .

- فَعيْلُ: تتميز دلالة هذه الصيغة بالثبوت واللزوم في الموصوف فأفعال هذا الباب تدل على الطبائع على وزن (فَعِيل) مثل: صَغِير.

-دلالة اسم المفعول:

لإسم المفعول دلالتان هما معنى مجرد (حدث) وصاحبه الذي وقع عليه الحدث، فمثلا نقول محظوظ فإنها تدل على المعنى المجرد للحفظ (الحدث) والذات التي وقع عليها هذا الحفظ، لهذا يسمى مفعولا وليس لأنه على وزن مفعول، قال رضي:" وسمي اسم المفعول مع أن اسم المفعول في حقيقة هو المصور، إذ المراد المفعول به الضرب

1- خديجة الحمداني، المصادر والمشتقات في لسان العرب، ص65.

أي أوقعته عليه لكنه حذف حرف الجر، فصار الضمير مرفوعا فأستتر، لأن الجار والمجرور كان مفعول مالم يسم فاعله"[1].

هناك العديد من الصيغ تنوب عن صيغة مَفْعُولُ وهي تدل على ذات المفعول منها:

- **صيغة فَعِيْلُ:** تنوب صيغة فعيل عن (مَفْعُولُ) في الدلالة على معناه مثلا: فقول مررت بطفل جريح بدلا من كلمة مجروح.

إن صيغة مفعول تدل على الحدوث أما صيغة (فَعِيْل) تدل على الثبوت وهي تماثل صيغة (فَعِيْلُ) في الصفة المشبهة، ونجد أن صيغة (فَعِيل) أشد بلاغة من صيغة مفعول مثل: محمود، وحميد.

- **صيغة فَعِيلة:** هي نفسها صيغة فَعِيْلُ إلا أنها لحق بها تأنيث مثل: جريحة، حميدة...الخ).

- دلالة اسم المفعول على النسب مثل ما جاء في اللسان: مكان مأنوس.

- دلالة فَعُولُ وفَعُولَة قد تأتي صيغة فَعُولُ في الكلام للدلالة على مَفْعُولُ مثل: رَسُولُ بمعنى مُرْسِلُ.

-دلالة صيغة المشبهة:

تدل على المعنى المجرد للاسم المشتق وتدل على الموصوف الذي يتصف بهذا الوصف، كما أنها تدل على الثبوت هذا الوصف في الموصوف ثبوتا عاما، فقد ذكر رضي رأيه فيها بقوله "و الذي رأى أن الصفة المشبهة كما أنها ليست موضوعة للحدوث

1- الرضي ، رضي الدين محمد بن حسن الاستربازي ت (686هـ) شرح كافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1418 هـ 1998م)، ج3، ص497.

في زمان، ليست موضوعة للاستمرار في جميع الأزمنة، لأن الحدوث والاستمرار قيدان فيها"[1].

ولي أبنية صفة المشبهة دلالات وهي:

-دلالة المباني المشتقة من باب "فَعِل":

1- **أَفْعَلَ:** غالبا ما يدل على الثبوت والاستمرار وله دلالات أخرى منها:

- دلالته على الخلق الظاهرة وهي صفات ثابتة مثل: الألوان والعيوب الظاهرة.
- دلالته على الأدواء قال سيبويه "وقد يبني على أَفْعَلَ ويكون الفعل على فَعِلَ يَفْعَلُ والمصدر فَعَل، وذلك ما كان داءًا أو عيبًا، لأن العيب نحو الداء، ففعلوا ذلك كما قالوا: أَجْرَب وأَنْكَدُ"[2].

2- فعلان:

هذا البناء لا يلزمه الثبوت والاستمرار وغالبا ما يدل على الامتلاء والخلو وحرارة البطن ونقسم هذه الدلالات إلى قسمين:

الحدوث والطرود وهي صفات تحدث وتزول سريعا وهي غير ثابتة كالجوع والعطش، قال سيبويه "أما ما كان من الجوع والعطش فإنه أَكْثْر ما يبنى في الأسماء على فَعْلان ويكون المصدر الفعل، ويكون الفعل يفعل نحو ذلك: ظمِئ يَظْمَأ ضَمْأً وهو ظمآن[3].

1- الرضي الاستربازي، شرح كافية ابن الحاجب، ج3، ص500.

2- سيبويه، الكتاب، ج4، ص26.

3- سيبويه، الكتاب، ج4، ص21.

فهذه الصفات تدل على الخلو والامتلاء وحرارة الباطن فمن يتصف بهذه الصفات يكون في جوفه حرقة واندفاع مع امتلاء بالوصف لكنه وصف طارئ لا يدوم متصف بزوال.

-باب فَعُل :

1- فَعَلَ: يدل هذا البناء في الغالب على الصفات المعنوية وبناء فعل يميل إلى المصدرية أكثر من الوصفية لكثرة ورود المصادر على هذا الباب، ففي قوله تعالى:﴿ **قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ** ﴾"[1]

2- **فَعُل** : الصفات التي تأتي على بناء فُعُل هي قليلة كما جاء في قوله تعالى: ﴿ **وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا**﴾ [2] ، فسر ابن جرير الطبري فرطاً أي ضياعاً وهلاكاً.

3- **فَعَال:** قد تأتي بناء فُعَالَ للدلالة الأدواء كالصداع والدُوار قال ابن قتبة والأدواء إذا كانت على فُعَالَ أتت بضم الفاء... كالعطاش إذا كان العطش يعتريه كثيرا قالوا: به عطاش وتدل فعال على الأصوات كالرُغاء والحُداء قال ابن قتيبة :"إن الأصوات كلمها إذا كانت على فعال جاءت بالضم"[3].

ونحو ذلك في قوله تعالى: ﴿ **وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ**﴾[4]، والخوار هو صوت البقر.

1- سورة يوسف، الآية 85.

22- سورة الكهف، الآية 28.

3- ابن قتيبة، ابي محمد عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة (ت276هـ) أدب الكتاب تحقيق الدكتور يوسف البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر، ص352.

4- سورة الأعراف ، الآية 148.

4-**فَعَال:**

غالباً ما يدل هذا البناء على السجايا والأعراض كالجود وجبان، ففي قوله تعالى: ﴿ **لوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا** ﴾[1]، وقال أبو حيان في تفسيره لهذه الآية: المعنى ما زادوكم قوة ولا شدة ولكن خبالا[2].

-دلالة المباني المشتركة بين بابي فعل وفعل:

1- **فَعِل:** هو من الأبنية كثيرة الاستعمال بنصف مثبوت الوصف ثبوتا تاما أو عرضا وغالبا ما يكون في الصفات العارضة ومن دلالاته:

- دلالته على الأدواء أو العلل غالبا ما يدل على الصفات العارضة كالأدواء أو العيوب الباطنة.
- دلالته على السجايا

2- **فَعِيل:** تدل على الثبوت في الصفات الخلقية كطويل وقصير وجميل...الخ، فجاءت هذه الصفات وأضدادها على بناء فعيل قال ابن قتيبة: والأسماء التي بنيت فعيل تجيء وأضدادها على بناء واحد وما أقل ما تختلف[3] .

3- **فَعْلُ:** يميل هذا البناء إلى المصدرية أكثر من الوصفية، غالبا ما يدل على الثبوت في الهيئات وذلك نحو رطب وشيخ.

1- سورة التوبة الآية 47.

2- أبو حيان محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت745هـ) تفسير البحر المحيط، تحقيق عادل أحمد الموجود والشيخ على محمد معوض المجلد الخامس دار الكتب العلمية بيروت، ط(1422هـ، 2001)، ص50.

3- ابن قتيبة، أدب الكاتب، ص340.

4- **فَعْل:** هو أيضا يميل إلى المصدرية أكثر من الوصفية ونحو ذلك إمرا في قوله تعالى: ﴿**لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا**﴾[1]، فإمرا تحتمل المصدرية كما تحتمل الوصفية وهي هنا بمعنى عظيم.

5- **فُعْل:** هذا البناء قليل جدا في صفات.

6- **فَاعِل:** الأصل فيها أنها اسم فاعل إلا أنها قد تتحول إلى صفة مشبهة عند دلالتها على الثبوت والدوام قال سيبويه "وقد دخل في هذا الباب فاعل كما دخل فَعِل فَشَبَهُوهُ بِسَخْط يَسخَط سَخَطًا وهو سَاخِط"[2].

-دلالة أفعل التفضيل:

يدل أفعل التفضيل في الغالب على الزيادة في أصل الفعل ولا يخلو المفضل عليه من مشاركة المفضل في المعنى، وقد تكون هذه المشاركة تحقيقا أو تقدير[3].

ويشترط في أفعل التفضيل أن يشترك اثنان في صفة معينة يزيد احدهما على صاحبه في تلك الصفة.

1- سورة الكهف، آية 71.

2- سيبويه، الكتاب، ج4، ص23.

3- ينظر: الرضي الاسترابازي، شرح كافية ابن الحاجب، ج3، ص522.

الفصل الثاني :

دراسة تطبيقية للمشتقات في سورة هود

- أولاً : دراسة إحصائية تحليلية للمشتقات .
- ثانياً : دراسة دلالية للبنية الصرفية للمشتقات .

دراسة إحصائية تحليلية للمشتقات

من خلال العملية الإحصائية التي قمنا بها يمكننا أن نجمع المشتقات في جداول كالآتي:

اسم الفاعل:

اسم الفاعل	الآية	رقمها
مُّبِينٍ	﴿كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾	26
	﴿إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾	7
	﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾	25
	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾	96
الصَّالِحَاتِ	﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	11
	﴿نَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	23
تَارِكٌ	﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ ﴾	12
ضَائِقٌ	﴿وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾	12
صَادِقِينَ	﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾	13
	﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾	32
بَاطِلٌ	﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾	16
شَاهِدٌ	﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ ﴾	17

الظَّالِمِينَ	﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾	18
	﴿قِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾	44
	﴿ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾	83
كَافِرُونَ	﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾	19
مُعْجِزِينَ	﴿ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ ﴾	20
كَاذِبِينَ	﴿ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴾	27
كَارِهُونَ	﴿ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴾	28
بِطَارِدِ	﴿ مَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	29
الْكَافِرِينَ	﴿يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴾	42
عَاصِمَ	﴿ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾	43
الْحَاكِمِينَ	﴿وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾	45
الْجَاهِلِينَ	﴿إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾	46
الْخَاسِرِينَ	﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾	47
لِلْمُتَّقِينَ	﴿فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾	49
مُجْرِمِينَ	﴿وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾	52
	﴿وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾	116
مُؤْمِنِينَ	﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾	53

	﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾	86
مُرِيبٍ	﴿وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾	62
جَاثِمِينَ	﴿ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾	67
قَائِمَةٌ	﴿وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ﴾	71
مُّنِيبٌ	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيم لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾	75
سَافِلَهَا	﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا ﴾	82
مُفْسِدِينَ	﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾	85
مُحِيطٌ	﴿ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾	92
عَامِلٌ	﴿اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ﴾	93
كَاذِبٌ	﴿وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾	93
قَائِمٌ	﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾	100
الذَّاكِرِينَ	﴿ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴾	115
مُصْلِحُونَ	﴿وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾	117
الْمُحْسِنِين	﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾	115
عَامِلُونَ	﴿اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ﴾	121
مُنتَظِرُونَ	﴿وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾	120
بِغَافِلٍ	﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾	121

يصاغ إسم الفاعل من عدة أوزان أشهرها "فَاعِلُ، مَفِعَلُ، مُفْتَعِلُ"، وسنوضح هذا فيما يلي:

-اسم الفاعل:

وردت صيغة الفاعل في سورة هود بالنسبة كبيرة أكثر من صيغ الأخرى ومن الأسماء التي جاءت على صيغة فاعل نجد:

- **الكَافِرِونَ/الكَافِرِين:** مشتق من الفعل الثلاثي كَفَرَ على وزن فَعَلَ جمع مفرده كافر من كُفْرُ والكفْرْ: نقيض الإيمان، آمنا بالله وكَفرْنَا بِالطَّاغُوتِ، كَفَرَ بِالله يكفُرُ كُفْرًا وكُفْرانَا، والكُفرُ: كَفْرُ النَّعْمِة وهي نقيض الشكر والكُفْرُ: لِجُحُود النَّعمة وهو ضِدُّ الشُكرِ.[1]

ولقد ورد هذا الاسم في قوله تعالى: ﴿**وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ** ﴾[2]، معنى الآية أنهم يبقون أن تصير سبيل الله عوجاء، فعلم أن سبيل الله مستقيمة وأنهم يحاولون أن يصيروها عوجاء لأنهم يريدون أن يتبع النبي صلى الله عليه وسلم دينهم ويغصبون من مخالفته إياه.[3]

- **الصالحات، صالح:** مشتق من الفعل الثلاثي صَلَحَ، الصَّلاحُ: ضد الفساد صلح، يَصْلَحُ، ويَصَلُح[4]، وقد وردت كلمة الصالحات في قوله عز وجل: ﴿**إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ**﴾[5]، أما كلمة صالح فقدوردت في قوله

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ك ف ر)

2- سورة هود، 19.

3- محمد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، دار التونسية للنشر، ج12، ص 34.

4- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ص ل ح).

5- سورة هود، الآية 11.

تعالى:﴿ **إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ** ﴾[1]، يعني هذا أنه عمل فاسد والأعمال الفاسدة من المنكرات والله سبحانه وتعالى نهانا عن المنكرات.

إن لفظة صالحات وصالح تختلفان من حيث التذكير والتأنيق، فالأولى اتصلت بألف والتاء التأنيث والثانية جاءت مذكر إلى أنهما لا يختلفان في المعنى وفي الوزن كلاهما مشتقان من الفعل الثلاثي صلح على وزن فعل.

- **كاذبين، كاذب:** مشتق من الفعل الثلاثي كذب على وزن فَعَلَ.

كذب الكذب: نقيض الصدق، كَذَبَ يَكْذِب كَذِبًا[2]، وقد وردت اللفظتين في قوله عز وجل: ﴿ **وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ** ﴾.[3]

كاذب وردت في قوله عز وجل:﴿**مَنْ هُوَ كَاذِب و ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ**﴾[4] يعني هذا أن كل إنسان ينتظر ما يجازيه به الله تعالى سواء كان كاذب أم صادق.

نلاحظ أن لفظة كاذبين جاءت متصلة بالباء ونون الجمع ولفظة كاذب جاءت مفردة إلا أن صيغتها واحدة وهي فاعل.

- **الصادقين:** مشتق من الفعل الثلاثي صدق على وزن فَعَلَ، الصادقين من صدق والصدق نقيض الكذب وصَدقَ يَصْدقُ صَدْقًا وصِدقًّا وتصدقًا وصَدقَهُ، قبل قوله، وصدقهُ الحديث: أَنبأه بالصدق.[5]

1- سورة هود الآية 46.

2- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ك ذ ب).

3- سورة هود الآية 27.

4- سورة هود الآية 93.

5- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ص د ق).

وقد ورد في قوله تعالى: ﴿ **وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**﴾[1]، أي في قولهم افتراء وكذب.

- **ضائق:** مشتق من الفعل الثلاثي ضيق على وزن فعل، ضائق من ضيق الضيق نقيض الشقة، ضاق الشيء يَضِيقُ ضَيقًا وضيْقًا.[2]

وقد ورد في قوله عز وجل: ﴿**وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ** ﴾[3].

ولقد جاء اسم الفاعل ضائق صفة عارضة ليست ثابتة وهذه الصفة نسبت لرسول الله عليه الصلاة والسلام والسبب اختيار اسم الفاعل بدلا من الصفة يعود إلى أن الرسول عليه الصلاة والسلام أفسح الناس صدرا، فاسم الفاعل يدل على التجدد أما الصفة ثابتة لا تتغير.

- **تارك:** نم ترك يترك تركا والجدر (ت ر ك)، والترك: ودعك الشيء، تركه يتركه تركا، واتركه، وتركت الشيء تركا: خلبته[4]، وردت لفظة تارك في قوله عز وجل: ﴿**فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ** ﴾[5]، أي لعلك تترك أن تلقيه إليهم وتبلغه إياهم مخافة ردهم ردهم له.[6]

- **كارهون:** مشتق من الفعل الثلاثي كَرَهَ على وزن فَعَلَ، مجرد من (أل).

1- سورة هود، الآية 13.

2- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ض ي ق).

3-سورة هود، الآية 12.

4- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ت ر ك).

5- سورة هود الآية 12.

6-النسفي أبو البركات عبد الله بن أحمد، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تحقيق يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، الطيب، بيروت، ج2، ص 49.

- **الكُرْهُ:** بالضم المشقة، والكره بالفتح فَعِلُ المضطر، والكره بالضم فعل المختار، وأكرهته: حملته على أمر هو له كاره، وامرأة مستكرهة عصبت نفسها فأكرهت على ذلك[1].

قد وردت هذه اللفظة في قوله عز وجل: ﴿**فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ** ﴾[2]، يعني هذا أن نوح عليه السلام قال لقومه أنا لا ألزمكم بقبول أمر وأنتم غير موافقين أي له كارهون.

- **طارد:** مشتق من الفعل الثلاثي طرد على وزن فعل، مجرد من (أل)، طرد: الطرد، الشل، طِرده يطرده وطِرّدًا وطرَّده، والطريد المطرود من الناس، والطرد: الإبعاد، وطردت الإبل طردا، وطرد أي ضممتها من نواحيها وأطردتها، أي أمرت بطردها.[3]

و قد وردت لفظة طارد في قوله تعالى: ﴿ **وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا** ﴾[4].

- **عاصم:** مشتق من الفعل عصم على وزن فَعلَ مجرد من (أل) عصم: العصمة في كلام العرب:المنع وعصمة الله عبده، أن يعصمه مما يُوبِقُهْ عَصَمَهُ يعصمه عصماً، منعهُ ووقاه.[5]

وقد وردت في قوله عز وجل: ﴿ **لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِن أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ** ﴾[6]، معنى الآية أن نوح عليه سلام طلب من ابنه أن يركب معهم في السفينة فقال له ابن سأصعد إلى أعلى مكان لتعصمني من الماء، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ك ر ه).

2- سورة هود، الآية 28.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ط ر د).

4- سورة هود الآية 29.

5- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ط ر د)

6- سورة هود، الآية 43.

- **الحاكمين:** اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي حَكَمَ مقترن بـ : (أل)، الحاكمين جمع مفرد حاكم أي من حكم الله سبحانه وتعالى أحْكَم الحاكمين وهو الحكيم له الحكم[1].

وقد وردت لفظة الحاكمين في قوله عز وجل: ﴿**وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ** ﴾[2]، فالله سبحانه وتعالى هو أعلم الحكام وأعدلهم جل وعلى، نلاحظ أن لفظة الحاكمين جاءت متصلة بياء ونون الدالة على جمع المذكر السالم.

- **الجاهلين:** اسم الفاعل مشتق من الفعل الثلاثي جَهَلَ على وزن فَعُلَ مقترن بـ (أل)، جَهَل: الجَهْلُ نقيض العلم، وقد جَهلَهْ فلان جَهَلًا وجَهَالَةَ وجَهَلَ عليه وتجاهل أظهر الجهل.[3]

وقد وردت لفظة الجاهلين في قوله عز وجل: ﴿ **إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ** ﴾[4]

- **الخاسرين:** اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي خسر على وزن فَعَلَ مقترن بـ (أل) خسر خسْرًا ظل والخسارة الضَّلال والهلاك[5].

وقد وردت لفظة الخاسرين في قوله عز وجل: ﴿**وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ**﴾[6]، بمعنى أنه طلب المغفرة ابتداء لأن التخلية مقدمة على التحلية ثم أعقبها بطلب الرحمة لأنه إذا كان بحمل الرضى من الله كان أهلا[7].

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح ك م).

2- سورة هود الآية

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ج هـ ل).

4 سورة هود، الآية45.

5- ابن منظور، لسان العرب، مادة (خ س ر)

6- سورة هود الآية 46

7- محمد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 12، ص 88.

- **قائمة:** اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي قوم على وزن فَعَل مجرد من (أل) قائمة مفردة مؤنثة من قائم على وزن فاعل، قوم القيام نقيض الجلوس قام يقوم قوما[1].

وقد وردت لفظة قائمة في قوله عز وجل﴿**وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ**﴾ [2].

- **سافلها:** اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي سفل على وزن فعل مجرد من (أ ل)، سفل: السُفْل والْسفلُ والسُفول والسَّفَالُ والسْفَالةَ بالضمن نقيض العُلو والعِلو والعُلوُ والعلاء والعلاوة... والسفلى نقيض العلية.

- **والسفالة بالفتح:** النذالة وأسافل الإبل صغارها والسافلة والدبر والسفلة بكسر الفاء قوائم البعير وسافلة الرمح نصفه الذي يلي الزج[3]، وقد وردت سافلها في قوله تعالى: ﴿**فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا**﴾[4]، أي الضمير للمدائن، روي أن جبريل أدخل جناحه تحت مدائن قول لوط وأقتلعها فرفعها حتى سمع أهل السماء صراخ الديكة ونباح الكلاب ثم أرسلها مقلوبة.[5]

- **الذاكرين:** اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي ذكر على وزن فعل مقترن بـ (أل)، الذكر الحفظ للشيء تذكره والذكر أيضا الشيء يجري على اللسان والذكر جرى الشيء على لسانك واستذكر الرجل ربط في أصبعه خيطا ليذكر به حاجته واستذكر الشيء درسه للذكر والاستذكار الدراسة للحفظ.[6]

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة (قوم).

2- سورة هود الآية 71.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (س ف ل)

4- سورة هود الآية 82.

5- أبو قاسم محمد بن أحمد، التسهيل لعلوم التنزيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، ص 403.

6- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ذ ك ر).

وردت لفظة الذاكرين في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ**﴾[1].

معنى الآية نذكره للذي شأنه أن يذكر ولم يكن شأنه الإعراض عن طلب الرشد والخير[2].

- **عاملون /عامل:** اسم فاعل مشتق زمن الفعل عمل على وزن فَعَلَ مجرد من (أل) عمل جمع مفرد وهما من عمل والعمل المهنة والفعل والجمع أعمال عمل عملا والعامل في العربية ما عِمل عَمَلًا ما فرفع أو نصب أجرا.[3]

وقد ورد لفظة عامل في قوله تعالى: ﴿ **قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ** ﴾[4]، ﴾[4]، ووردت لفظة عاملون في قوله تعالى ﴿ **اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ**﴾[5].

- **غافل:** اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي غفل على وزن فَعَلَ مجرد من (أل)، غفل عنه يَغْفُلُ غَفُولاً وأَغْفَلَهُ عنه غيره وأغفله تركه وسها عنه والتغافل تعمد الغفلة والتغفيل أن يكفيك صاحبك وأنت غافل لا تعنى بشيء[6]، ولقد وردت لفظة غافل في قوله عز وجل ﴿ **وَمَارَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ**﴾[7].

صيغة مُفَعْل:

لقد وردت صيغة مفعل في سورة هود بنسبة قليلة مقارنة مع صيغة فاعل ومن الأسماء التي جاءت على صيغة مُفْعِل نذكر منها:

1- سورة هود الآية 115.

2- محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج12، ص 181.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع م ل)

4- سورة هود الآية 93.

5- سورة هود الآية 121.

6- ابن منظور، لسان العرب، مادة (غ ف ل)

7- سورة هود الآية 123.

- **مبين:** اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي على وزن فعل مجرد من (أل) من البين والمبين الذي أبان طرق الهدى من طرف الضلالة، وأبان كل ما تحتاج إليه الأمة ومعنى مبين خيره وبركته أو مبين الحلال من الحرام[1].

ولقد وردت لفظة مبين في عدة آيات منها قوله عز وجل: ﴿**إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ**﴾[2]، يحتمل أن يشيروا إلى القرآن أو إلى قول بالبحث بعنوان أنه باطل كبطلان السحر[3].

- **معجزين:** اسم فاعل مشتق من فعل عجز على وزن فعل مجرد من (أل) من عجز العجز نقيض الحزم وعاجز إلى ثقة مال إليه وعاجز القوم تركوا شيئا وأخذوا في غيره وأعجاز الأمور أواخرها[4].

لقد وردت لفظة معجزين في قوله تعالى: ﴿**أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ**﴾[5]، بمعجزين في الدنيا أني عاقبهم لو أراد عقابهم[6]، يعني هذا أنهم لم يمنعوا من العذاب إذا أراد الله عز وجل معاقبتهم.

- **المتقين:** اسم فاعل مشتق من الفعل اتقى على وزن افعل مقترن بـ (أل) من تقى، تقى الله تقيًا خافه والتاء مبدلة من واو من وقى الله وقيًا ووقاية وواقيه صانه ووقاه[7]، ولقد

1- ابن منظور لسان العرب، مادة (ب ي ن).

2- سورة هود الآية 07.

3- أبو القاسم محمد بن أحمد، التسهيل لعلوم التنزيل، ج1، ص 391.

4- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ج ز).

5- سورة هود الآية 20.

6- النفسي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ج 2، ص 52.

7- ابن منظور لسان العرب، مادة (ن ق ى).

وردت لفظة المتقين في قوله عز وجل ﴿ **فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ** ﴾[1]، عنة للصبر المأمورية أي اصبر لأن داعي الصبر قائم وهو أن عاقبة الحسنة تكون للمتقين[2].

- **مجرمين:** اسم فاعل مشتق من الفعل جرم على وزن فَعَلَ مجرد من (أل) مجرمين من جرم، الجرم القطع جرمه بجرمه جرما: قطعه وشجرة جريمة مقطوعة وجرم النخل والتمر يجرمه جرما وجراما والجرم التعدي والجرم الذنب[3].

ولقد ورد لفظة المجرمين في قوله تعالى: ﴿ **وَلا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ** ﴾[4]، معنى جملة (ولا تتولوا المجرمين) تحذير من روج إلى شرك والتولي الانصراف، (تتوالوا) أي متصفين بالإجرام وهو الإعراض عن قبول أمر الله تعالى.[5]

- **مؤمنين:** اسم فاعل من الفعل أمن على وزن فعل مجرد من (أل) مؤمنين جمع مفرده مؤمن، أمن: الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنا أمين وآمنت غيري، والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة والإيمان ضد الكفر والإيمان بمعنى التصديق ضده التكذيب.[6]

ولقد وردت لفظة مؤمنين في عدة آيات منها قوله تعالى: ﴿**وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ** ﴾[7].

1- سورة هود الآية 49.

2- محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 12، ص 93.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ج ر م).

4- سورة هود، الآية 52.

5- محمد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 12، ص 97.

6- ابن منظور لسان العرب، مادة (أ م ن).

7- سورة هود الآية 53.

ووردت أيضا في قوله تعالى:﴿ **وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ** ﴾[1] ومعنى تثبيت فؤاده زيادة يقينه، لأن تكاثر الأدلة أثبتت للقلب[2].

- **مريب:** اسم فاعل مشتق من الفعل أراب على وزن أفْعَلَ مجرد من (أل) مريب من ريب الريب صرف الدهر والريب والريبة الشك والظنة والتهمة والريب ما رأبك من أمر وقد راني الأمر وأرابني الرجل جعلت فيه ريبة وربته أوصلت إليه الريبة[3].

وقد وردت لفظة مريب في قوله تعالى:﴿ **وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ** ﴾[4] ﴾[4] أي من التوحيد وترك عبادة الآلهة وغير ذلك الاستغفار والتوبة (مريب) اسم فاعل من من أرابه المتعدي بنفسه إذا أوقعه في الريبة وهي قلق النفس وانتفاء الطمأنينة باليقين[5].

- **منيب:** اسم فاعل مشتق من الفعل أناب على وزن أَفَعْلَ مجرد من (أل) ناب الشيء دعى الشيء وينوب من نوب، وناب فلان إلى الله تعالى وأناب إليه إنابة فهو منيب أقبل وتاب، ورجع إلى الطاعة[6]، وقد وردت لفظة منيب في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ** ﴾[7].

1- سورة هود الآية 120.

2- النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ج 2، ص 91.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ر ي ب).

4- سورة هود الآية 62.

5-الألوسي شهاب الدين السيد محمود الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار حياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج12، ص 89.

6- ابن منظور لسان العرب، مادة (ن وب)

7- سورة هود، 75.

- **مفسدين:** اسم فاعل مشتق من الفعل فسد على وزن فعل مجرد من (أل) مفسدين من فسد الفساد نقيض الصلاح والمفسدة خلاف المصلحة[1] وقد وردت لفظة مفسرين في قوله تعالى: ﴿ **وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ** ﴾.[2]

- **محيط:** اسم فاعل مشتق من الفعل أحاط على وزن أفعل مجرد من (أل) محيط من حوط حَاطَهُ يحوطه حوطا وحيطة وحياطة حفظه وتعهده واحتاط الرجل أخذ في أموره بالأحزم، واحتاط الرجل لنفسه أي اخذ بالثقة والحوطة والحيطة[3]، ووردت لفظة محيط في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ** ﴾[4].

- **المحسنين:** اسم فاعل مشتق من الفعل على وزن فعل مقترن بـ (أل) المحسنين من حسن الحسن ضد القبح والحُسن نَعْتُ، لما حسن، والعرب تقول أحسنت بفلان وأسأت بفلان أي أحسنت إليه وأسأت إليه والمحاسن في الأعمال ضد المساوئ، والمحاسن المراضع الحسنة من البدن[5]، وقد وردت لفظة المحسنين في قوله تعالى: ﴿ **وَاصْبِرْ فَإِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ** ﴾.[6]

- **مصلحون:** اسم فاعل مشتق من الفعل صلح على وزن فعل مجرد (أل) مصلحون من صلح وقد تطرقنا إلى ذكر معناها سابقا في اللفظتين الصالحات وصالح، ولقد وردت لفظة مصلحون في قوله تعالى :﴿**وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ**﴾[7].

1- ابن منظور لسان العرب، مادة (ف س د)

2- سورة هود الآية 85.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (حوط)

4- سورة هود الآية 92.

5- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح س ن).

6- سورة هود الآية 115.

7- سورة هود الآية 117.

صيغة مفتعل:

لقد وردت صيغة مفتعل في سورة هود بنسبة قليلة نجدها في:

- **منتظرون:** اسم فاعل مشتق من الفعل انظر على افتعل، منتظرون من نظر النظر الانتظار يقال نظرت فلانا وانتظرته بمعنى واحد، فإذا قلت انتظرت فلم يجاوزك فعلك فمعناه وقفت وتمهلت، ويقول المتكلم لمن يعجله أنظرني ابتلع ريقي أي أمهلني[1]، وقد وردت لفظة منتظرون في قوله عز وجل ﴿ **وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ**﴾[2]، معنى الآية أن ينزل بكم نحو ما نزل بأمثالكم من الكفرة، وصيغة الأمر في الموضعين للتهديد والوعيد[3].

- **صيغ المبالغة:**

صيغ المبالغة	الآية	رقمها
حكيم	﴿ **ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ**﴾	1
خبير	﴿**مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ**﴾	
	﴿**بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**﴾	111
نذير	﴿ **إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ**﴾	2
	﴿**إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ**﴾	25
قدير	﴿**وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾	4

1- ابن منظور لسان العرب، مادة (ن ظ ر).

2- سورة هود الآية 122.

3- الألوسي، روح المعاني، ج 12، ص 167.

عليم	﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾	5
ليئوس	﴿ثم نزعناها منه إنه ليئوس﴾	9
كفور	﴿إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ ﴾	9
لفرح	﴿ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾	10
وكيل	﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾	12
أليم	﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴾	26
	﴿ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	48
لغفور	﴿ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	41
رحيم	﴿ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	41
	﴿ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ ﴾	90
مدرارا	﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا﴾	52
حفيظ	﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾	57
	﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴾	86
غليظ	﴿وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾	58
جبار	﴿وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ﴾	59
عنيد	﴿كُلُّ جبَّار عَنِيدٍ﴾	59
العزيز	﴿إِنَّ رَبَّكَ هُو الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾	66

	﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾	91
عجب	﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾	72
حميد	﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾	73
رشيد	﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾	78
ودود	﴿إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾	90
رقيب	﴿إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴾	93
فعال	﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾	107
بصير	﴿ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾	112

تصاغ صيغة المبالغة على عدة أوزان أشهرها:

صيغة فُعِيل:

ومن الأسماء التي وردت بهذه صيغة نذكر:

- **خبير:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل خبر على وزن فعل، الخبير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وخبرت بالأمر أي علمته والخبر ما أتاك من نبأ عمن تستخبر، والخِبْرُ والخُبْرُ والخُبْرَة والمَخْبَرة كله العلم بالشيء[1] ولقد وردت لفظة خبير في قوله تعالى: ﴿ **مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ**﴾.[2]

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة (خ ب ر)

2- سورة هود الآية 01.

- **حكيم:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل حكم على وزن فعل ولقد تعرضنا إلى معناها سابقا وردت لفظة حكيم في قوله تعالى: ﴿**ثُمَّ فُصِّلَتْ** مِن **لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ**﴾[1].
- **نذير:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل نذر على وزن فعل، نذير من نذر النذر النحب وهو ما ينذره الإنسان فيجعله على نفسه نحبا واجبا وجمعه نذور، نذرا علمه فحذره وأنذره بالأمر[2]، ولقد وردت لفظة نذير في قوله عز وجل ﴿**إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌوَبَشِيرٌ**﴾[3].
- **قدير:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل قدر على وزن فعل من قدر القدير والقادر نمن صفات الله عز وجل ويكونان من التقدير فالله عز وجل على كل شيء قدير[4]، وقد وردت لفظة قدير في قوله عز وجل ﴿ **وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾.[5]
- **عليم:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل علم على وزن فعل عليم من علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، فالله العالم بما كان وما يكون قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون، لم يزل عالما ولا يخفى عليه خافية في الأرض [6]، ووردت لفظة عليم في قوله تعالى ﴿ **إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور**﴾[7]، أي أن الله عز وجل يعلم بما في صدور.

1- سورة هود الآية 01.

2- ابن منظور لسان العرب، مادة (ن ذ ر)

3- سورة هود الآية 02.

4- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ق د ر)

5- سورة هود الآية 04.

6- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ل م)

7- سورة هود الآية 05.

- **وكيل:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل كل على وزن فعل، وكيل من وكل في أسماء الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد والوكيل في صفة الله تعالى الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق.[1]

- **رحيم:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل الثلاثي رحم على وزن فَعِلَ رحيم من رَحَمَ الرحمة الرقة والتعطف، وتراحم القوم رَحِمَ بعضهم بعض والرحمة المغفرة[2]، ووردت لفظة رحيم في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾.[3]

- **أليم:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل الثلاثي أَلِمَ على وزن فَعِلَ أليم من ألم الألم الوجع والجمع آلام والعذاب الأليم الذي يبلغ إيجاعه غاية البلوغ[4]، ووردت لفظة أليم في قوله تعالى: ﴿ **إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ**﴾.[5]

- **حفيظ:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل الثلاثي حَفِظَ على وزن فَعِلَ من حفظ الحفيظ من صفات الله عز وجل، وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير أو شر[6]، ووردت لفظة حفيظ في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ**﴾[7]، ووردت أيضا في قوله تعالى: ﴿ **وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ**﴾.[8]

- **غليظ:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل الثلاث غلظ على وزن فَعَلَ غليظ من غَلَظَ الغلظ ضد الرِقَة في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش غلظ يغلظ غلظا صار

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة (و ك ل)

2- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ر ح م)

3- سورة هود الآية 41.

4- ابن منظور، لسان العرب، مادة (أ ل م)

5- سورة هود الآية 26.

6- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح ف ظ)

7- سورة هود الآية 57.

8- سورة هود الآية 86.

غليظا واستغلظ مثله وهو غليظ وغلاظ والأنثى غليظة[1]، ووردت لفظة غليظ في قوله تعالى ﴿ **وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ**﴾[2] معنى الآية هو بيان ما نجاهم عنه وهي الريح التي كانت تحمل الظغينة وتهدم المساكن وتدخل في أنوف أعدا الله وتعالى وتخرج من أدبارهم فتقطعهم إربا إربا.[3]

- **العزيز:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل الثلاثي عزز على وزن فَعَلَ من عزَزَ العزيز من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنى، المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده والعز خلاف الذل والعزة الرفعة والامتناع[4]، ووردت لفظة العزيز في قوله تعالى ﴿ **إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ**﴾[5].

- **حميد:** صيغة مبالغة مشتقة من الفعل الثلاثي مد على وزن فَعَلَ ميد من حَمَدَ الحمد نقيض الذم والحميد من صفات الله تعالى وتقدس بمعنى المحمود على كل حال[6]، وردت لفظة حميد في قوله تعالى: ﴿إنه حميد مجيد﴾[7]، معنى الآية أن الله يحمد من يطيعه.[8]

1- ابن منظور لسان العرب، مادة (غ ل ظ)

2- سورة هود الآية 58.

3- الألوسي، روح المعاني، ج 12، ص 86.

4- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ز ز)

5-سورة هود الآية 66.

6- ابن منظور، المصدر السابق، مادة (ح م د)

7- سورة هود الآية 72.

8- محمد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 12/ ص 122.

- رشيد: صيغة مبالغة مشتقة من الفعل الثلاثي رشد على وزن فَعَلَ من رَشَدَ الرشيد في أسماء الله تعالى هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها[1]، وقد وردت لفظة رشيد في قوله تعالى : ﴿ **أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ**﴾.[2]

- رقيب: صيغة مبالغة مشتقة من الفعل رقب على وزن فعل رقيب من رقب في أسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء[3] ووردت لفظة رقيب في قوله ﴿ **إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ**﴾[4] معنى الآية أن الله معكم راقب، أي كل يرتقب ما يجازيه به الله به إن كان كاذبا أو مكذبا.[5]

صيغة فَعُولُ:

تعدد صيغ فعول في سورة هود ومن الأسماء التي وردت على صيغة فَعُولُ نذكر:

- يَؤُوسُ: صيغة مبالغة مشتقة من الفعل الثلاثي يَئِسَ على وزن فَعِلَ يؤوس من يأس اليأس القنوط وقبل اليأس نقيض الرجاء يئس من الشيء ييئس وييئس والمصدر اليأس واليآسة واليأس[6]، وقد وردت لفظة يؤوس في قوله تعالى:﴿ **ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ**﴾[7]، أي أنه شديد اليأس من أن يعود إليه مثل تلك النعمة المسلوبة قاطع رجاءه من سعة فضل الله من غير صبره.[8]

1- ابن منظور، المصدر السابق، مادة (ر ش د)

2- سورة هود الآية 78.

3 -ابن منظور، المصدر السابق، مادة (ر ق ب)

4- سورة هود الآية 93.

5 -محمد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 12، ص 153.

6- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ي أ س)

7 -سورة هود الآية 09.

8- النفسي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ج 2، ص 49.

- غفور: صيغة مبالغة مشتق من الفعل الثلاثي غفر على وزن فَعَلَ غفور من غَفَرَ الغفور الغفار جل ثناؤه، وهما من أبنية المبالغة ومعناها الساتر لذنوب عباده[1]، ووردت لفظة غفور في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ** ﴾.[2]

- ودود: صيغة مبالغة مشتق من الفعل الثلاثي وَدَدَ على وزن فَعَلَ ودود من ودد الود مصدر المودة، الود الحب يكون في جميع مداخل الخير ووددت الشيء، أود وهو من الأمنية والودود في أسماء الله عز وجل المحب لعباده[3]، وردت لفظة ودود فيقوله تعالى: تعالى: ﴿**إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ** ﴾.[4]

صيغة مِفْعَالْ:

تمثلت هذه الصيغة في مشتق واحد وهو:

- مِدْرَارَا: صيغة مبالغة مشتق من الفعل الثلاثي دَرَرَ على وزن فعل مِدْرَارَ من درر در اللبن والدمع ونحوهما يدر ويدر درا ودررًا ودرت السماء بالمطر دَرًا ودروًا، إذا كثر مطرها، والدرة في الأمطار أن يتبع بعضها بعضا[5]، ووردت لفظة مدرارا في قوله عز وجل: ﴿**يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا**﴾[6]

صيغة فَعَالْ:

تمثل هذه الصيغة في مشتقين هما:

1 –ابن منظور، المصدر السابق، مادة (غ ف ر)

2– سورة هود الآية 41.

3– ابن منظور، المصدر السابق، مادة (و د د)

4– سورة هود الآية 93.

5 –ابن منظور، لسان العرب، مادة (د ر ر)

6– سورة هود الآية 52.

- جبار– الجبار: صيغة مبالغة مشتقة من الفعل جَبَرَ على وزن فَعَلَ من جبر الجبار: الله عز اسمه القاهر خلقه على ما أراد من أمر والجبار في صفة الله عز وجل الذي لا ينال، والجبار المتكبر الذي لا يرى لأحد عليه حقا[1]، ووردت لفظة جبار في قوله تعالى: ﴿ **وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ**﴾[2]

- فَعَالْ: صيغة مبالغة مشتقة من العفل فعل فعال من فعل الفعل كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد فعل بفعل فعلا وفعلا والفعال يكون في المدح والذم[3]، ووردت لفظة فعال في قوله تعالى : ﴿**إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ** ﴾.[4]

الصفة المشبهة:

الصفة المشبهة	الآية	رقمها
كبير	﴿ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴾	03
	﴿أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾	11
مفتريات	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾	13
مسلمون	﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾	14
الأعمى –الأصم	﴿ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ﴾	24

1 –ابن منظور، المصدر السابق، مادة (ج ب ر)

2 –سورة هود الآية 59.

3– ابن منظور، المصدر السابق، مادة (ف ع ل)

4– سورة هود الآية 107.

– البصير – السميع	﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾	
مقيم	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾	
مستقيم	﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	40
قريب	﴿ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾	61
	﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾	64
ببعيد	﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾	83
شديد	﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾	80
شقي–سعيد	﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِه فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾	105

تصاغ صفة المشبه على عدة أوزان أشهرها صيغة فعيل ومن خلال إحصائنا للمشتقات لاحظنا أن صيغة فعيل وردت بنسبة أكثر من صيغة الأخرى:

1. **صيغة فَعِيل:**

من الأسماء التي وردت بصيغة فعيل نذكر:

- كَبِيرْ: صفة مشبهة مشتقة من الفعل كبر على وزن فَعِلَ كبير من كبر الكبير في صفة الله تعالى العظيم الجليل والمتكبر الذي تكبر عن ظلم عباده[1]، ووردت لفظة كبير في قوله تعالى: ﴿ **أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ**﴾.[2]

- بَصِيرْ سَمِيعْ: بصير صفة مشبهة مشتقة من الفعل بصر على وزن فعل بصير من بصر في أسماء الله تعالى هو الذي يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة[3]، أما سميع فهي من سمع السمع حس الأذن وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعا وسماعة وسماعية، والسميع من صفاته عز وجل وأسماعه، لا يعزب عن إدراكه مسموع وإن خفي فهي يسمع بغير خارجة[4]، ووردت اللفظتين السميع والبصير في قوله تعالى: ﴿**مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ.** ﴾[5]

- قريب: صفة مشبهة مشتقة من الفعل قرب على وزن فعل القريب من قرب القرب نقيض البعد يقرب قربا وقِرُبانا وقِرْبانا أي دنا فهو قريب[6]، ووردت لفظة قريب في قوله عز وجل: ﴿ **وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ**﴾.[7]

- شَدِيدْ: صفة مشبهة مشتقة من الفعل شدد على وزن فعل شديد من شدد الشدة الصلابة وهي نقيض اللين، ونقول شَدَّ الله ملكه وشدده قواه والتشديد خلاف التخفيف[8]،

---

1 –ابن منظور، لسان العرب، مادة (ك ب ر)

2 –سورة هود الآية 11.

3– ابن منظور، المصدر السابق، مادة (ب ص ر)

4– ابن منظور، المصدر نفسه، مادة (س م ع)

5– سورة هود الآية 24.

6 –ابن منظور، المصدر نفسه، مادة (ق ر ب)

7– سورة هود الآية 61.

8– ابن منظور، لسان العرب، مادة (ش د د)

ووردت لفظة شديد في قوله تعالى ﴿ **أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ**﴾.[1]

• بَعِيدْ: صفة مشبهة مشتق من الفعل بعد على وزن فعل بعيد من البعد خلاف القرب، وبعد بعدا أو بعدا وأبعده الله نحاه عن الخير وأبعده وتقول أبعده الله أي لا يرثى له فيما يزل به[2]، ووردت لفظة بعيد في قوله تعالى ﴿ **مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ**﴾ [3]

• شَقِيْ وسَعِيدْ: شقي من شقا والشقاوة ضد السعادة وأشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والشقاء الشدة والعسرة.[4]

• سَعِيدْ: السعد هو نقيض النحس والسعودة خلاف النحوسة وسعادة خلاف الشقاوة[5]، وقد وقد وردت اللفظتين شقي وسعيد في قوله تعالى ﴿ **يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ**﴾.[6]

لصفة المشبه صيغ أخرى وهي مفتعل ومفعل ومن المشتقات التي وردت على هذه الصيغ نذكر:

• مُفْتَرَيَاْتْ: صفة مشبهة جمع مؤنث مفرده مفتري مشتقة من الفعل افترى، وردت لفظة مفتريات في قوله تعالى ﴿ **أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**﴾.[7]

1- سورة هود الآية 80.

2 -ابن منظور، المصدر السابق، مادة (ب ع د)

3- سورة هود الآية 83.

4- ابن منظور، المصدر نفسه، مادة (ش ق ا)

5-ابن منظور، الصدر نفسه، مادة (س ع د)

6- سورة هود الآية 105.

7- سورة هود الآية 13.

- مُسْلِمُونْ: صفة مشبهة مشتقة من الفعل سلم، مسلمون من سلم السلام والسلامة البراءة وسليم بمعنى مسلم[1]، ووردت لفظة مسلمون في قوله تعالى ﴿ **فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ**﴾.[2]

- مُسْتَقِيمْ: صفة مشبهة مشتقة من الفعل قيم على وزن فعل مستقيل من قيم، وردت لفظة مستقيم في قوله تعالى ﴿ **إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ** ﴾ .[3]

- أَعْمَى –الْأَصَمْ: أعمى صفة مشبهة مشتقة من الفعل أعمى على وزن أفعل والأعمى هو من ذهب بصره كله عمى يعمى عمى فهم أعمى، الأصم: أيضا صفة مشبهة مشتقة من الفعل أصم على وزن أفعال والأصم من صمم انسداد الأذن والأصم تطلق على فقد حاسة السمع، ووردت لفظتين أعمى وأصم في قوله تعالى ﴿ **مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ** ﴾ [4].

اسم مفعول:

اسم المفعول	الآية	الرقم
مبعوثون	﴿ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِن بَعْدِ الْمَوْتِ ﴾	7
معدودة	﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ﴾	8
مصروفا	﴿ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ﴾	8

1 –ابن منظور، لسان العرب، مادة (س ل م)

2 –سورة هود الآية 14.

3 –سورة هود الآية 40.

4– سورة هود الآية 24.

مغرقون	﴿ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴾	37
المغرقين	﴿ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾	43
مفترون	﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾	50
مردود	﴿ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴾	76
مسومة	﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾	83
المورود	﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾	98
المرفود	﴿ وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾	99
مشهود	﴿ لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾	103
معدود	﴿ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴾	104
مجذوذ	﴿ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾	108
منقوص	﴿ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴾	109
منضود	﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴾	82

يصاغ اسم المفعول على وزن وهو صيغة مفعول ومن خلال إحصائنا للمشتقات في سورة هود وجدنا أن اسم المفعول ورد بنسبة كبيرة ومن هذه المشتقات نذكر:

- مَبْعُوثُونْ: اسم مفعول مشتق من الفعل بَعَثَ على وزن فَعَلَ، مبعوثون من بعث بعثه يبعثه بعثا أرسله وحده وبعث به أرسله مع غيره.[1]

ووردت لفظة مبعوثون في قوله عز وجل: ﴿ **وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ**﴾.[2]

- مَعْدُودَة: اسم مفعول مشتق من الفعل عَدَدَ على وزن فَعَلَ معدودة هي من عدد العد إحصاء الشيء، عده يعده عدا أو تعدادا أو عدة وعدده، والعدائد المال المقتسم والميراث[3]، ووردت لفظة معدودة في قوله تعالى ﴿ **وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ** ﴾[4]

- مَغْرُقُونْ: اسم مفعول مشتق من الفعل غَرَقَ على وزن فَعَلَ، مغروق من الغرق الرسوب في الماء ويشبه الذي ركبه الدين وغمرته البلايا[5]، ووردت لفظة مغروقون في قوله عز وجل: ﴿ **وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ**﴾[6]

- مُفْتَرُونْ: اسم مفعول مشتق من الفعل افْتَرَى على وزن أَفْعَلَ، ووردت لفظة مفترون في قوله عز وجل: ﴿ **مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ** ﴾ .[7]

- مَرْدُودْ: اسم مفعول مشتق من الفعل رَدَدَ على وزن فَعَلَ، مردود من ردد الرد صرف الشيء وردعه والرد مصدر رددت الشيء ورده عن وجهه يرده ردا ومردا أو ترددا[8]، ووردت لفظة مردود في قوله عز وجل: ﴿ **وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ** ﴾ .[9]

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ب ع ث)

2 -سورة هود الآية 07.

3- ابن منظور المصدر السابق، مادة (ع د د)

4- سورة هود الآية 08.

5- ابن منظور، المصدر نفسه، مادة (غ ر ق)

6- سورة هود الآية 37.

7- سورة هود الآية 50.

8- ابن منظور، المصدر نفسه، مادة (ر د د)

9- سورة هود الآية 76.

- مُسَومَة: اسم مفعول مشتق من الفعل سَوَمَ على وزن فَعَلَ، مسومة من سوم والسومة والسيمة والسيماء والسيمياء العلامة وسوم الفرس جعل عليها السيمة[1]، ووردت لفظة مسومة في قوله تعالى: ﴿**مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ**﴾.[2]

- المَوْرُودْ: اسم مفعول مشتق من وَرَدَ على وزن فَعَلَ،المورود من ورد الورد من أسماء الحمى، وقد وردته الحمى فهو مورود والورد العطش[3] ووردت لفظة مورود في قوله تعالى ﴿**يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ** ﴾[4].

- المَرْفُودْ: اسم مفعول مشتق من الفعل الثلاثي رَفَدَ على وزن فَعَلَ المرفود من رفد الرفد بالكسر العطاء والصلة والرفد بالفتح رفده يرفده رفدا أعطاه ورفده وأرفده أعانه[5]، ووردت لفظة المرفود في قوله تعالى ﴿**وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ**﴾[6]

- مَجْذُوذْ: اسم مفعول مشتق من الفعل جَذَذَ على وزن فَعَلَ ، مجذوذ من جذذ الجذ كسر الشيء الصلب جذذت الشيء كسرته وقطعته[7]ووردت لفظة مجذوذ في قوله تعالى ﴿**إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ**﴾.[8]

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة (سوم).

2 -سورة هود الآية 83.

3 -ابن منظور، المصدر السابق، مادة (و ر د).

4 -سورة هود الآية 98.

5 -ابن منظور، مصدر نفسه، مادة (ر ف د).

6- سورة هود الآية 99.

7- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ج ذ ذ).

8 -سورة هود الآية 108.

- مَنْقُوصْ: اسم مفعول مشتق من الفعل نقص على وزن فَعَلَ، المنقوص من نقص النقص الخسران من الحظ وانتقصه وتنقصه أخذ منه قليلا[1]، ووردت لفظة منقوص في قوله عز وجل: ﴿**وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ**﴾.[2]

اسم التفضيل:

اسم التفضيل	الآية	رقمها
أحسن	﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾	7
أكثر	﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	17
أظلم	﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾	18
خيرا	﴿ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ﴾	31
أحكم	﴿ وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴾	45
أطهر	﴿ قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾	78
أعز	﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ ﴾	.92

يصاغ اسم التفضيل من صيغة واحدة على وزن أفعل من خلال إحصائنا للمشتقات في سورة هود لاحظنا أنه ورد بنسبة قليلة وهو كالآتي:

- أحسن: من الحسن ولقد تطرقنا لمعناها سابقا في لفظة محسنين وورد لفظة محسنين في قوله تعالى: ﴿ **لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا**﴾[3].

1-ابن منظور، المصدر السابق، مادة (ن ق ص)

2 -سورة هود الآية 109.

3 -سورة هود الآية 07.

فأحسن اسم تفضيل مشتق من الفعل حسن على وزن فعل.

- أكثر: اسم تفضيل مشتق من الفعل الثلاثي كثر على وزن فعل، وردت لفظة أكثر في قوله عز وجل: ﴿ **وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ**﴾.[1]

- أظلم: اسم تفضيل مشتق من الفعل ظلم، ووردت لفظة أظلم في قوله تعالى ﴿**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا**﴾.[2]

- خيرا: اسم تفضيل مشتق من الفعل الثلاثي خير على وزن فعل، خير الخير ضد الشر وجمعه خيور، والاستخارة طلب الخيرة في الشيء واستخار الله طلب منه الخيرة[3]، ووردت لفظة خيرا في قوله تعالى ﴿ **لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا**﴾.[4]

- أحكم: اسم تفضيل مشتق من الفعل حكم على وزن فعل، ولقد تطرقنا لمعناها سابقا في لفظة حاكمين، ووردت لفظة أحكم في قوله تعالى ﴿ **وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ**﴾.[5]

- أطهر: اسم تفضيل مشتق من الفعل الثلاثي طهر على وزن فعل، أطهر من طهر والطهر نقيض النجاسة والجمع أطهار، والمطهرة الإناء الذي يتوضأ به والتطهر التنزه والكف عن الإثم وما لا يجمل[6]، ووردت لفظة أطهر في قوله عز وجل ﴿ **قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ**﴾.[7]

1- سورة هود الآية 17.

2- سورة هود الآية 18.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (خ ي ر)

4- سورة هود الآية 31.

5- سورة هود الآية 45.

6 -ابن منظور، المصدر السابق، مادة (ط ه ر)

7- سورة هود الآية 78.

- أعز: اسم تفضيل مشتق من الفعل الثلاث عزز على وزن فعل، ووردت لفظة أعز في قوله تعالى ﴿ **قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ**﴾.[1]

أسماء الزمان والمكان:

اسم الزمان والمكان	الآية	رقمها
مرجعكم	﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	4
مستقرها	﴿ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾	6
مستودعها	﴿ وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾	6
موعده	﴿ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ﴾	17
مجراها	﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾	41
مرساها	﴿ وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	41
معزل	﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ﴾	42
موعدهم	﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾	81

ورد اسما الزمان والمكان في سورة هود بنسبة قليلة وجاء على صيغة مفعل ومن الأسماء التي وردت في سورة نذكر:

1 –سورة هود الآية 92.

- مرجعكم: اسم مكان مشتق من الفعل الثلاثي رجع على وزن فعل، مرجعكم من رجع يرجع رجعا ورجعى أي انصرف، يقال أرجع الله همه سرورا أي أبدل همه سرورا[1]، ووردت لفظة مرجعكم في قوله عز وجل: ﴿ **إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾.[2]

- مُسْتَقَرُهَا مُسْتَوْدَعَهَا: مستقرها اسم مكان مشتق من الفعل استقر على وزن استفعل، مستقرها من القرب الضم القرار في المكان، والقو بالمكان بقر ويقروا استقر وتقاروا وأقرأه فيه وأقره في مكان مستقر.[3]

مستودع اسم مكان مشتق من الفعل استودع على وزن اسْتَفْعَلَ، مستودع المكان الذي تجعل فيه الوديعة وأراد به الموضع الذي كان به آدم وحواء في الجنة[4]، ووردت اللفظتين مستقرها ومستودعها في قوله عز وجل ﴿ **وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا** ﴾[5].

- موعده –موعدهم: اسما مكان مشتقان من الفعل الثلاثي وعد على وزن فعل، وعد وودعا وموعدا وموعدة والموعد الموضع التواعد وهو الميعاد ويكون الموعد وقتا للعدة وفرش واعد يعدك جريا بعد جري وسحاب واعد كأنه يعد المطر والوعيد التهدد[6]، ووردت لفظة موعده في قوله عز وجل ﴿ **فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ**

1 –ابن منظور، لسان العرب، مادة (ر ج ع)

2 –سورة هود الآية 04.

3– ابن منظور، لسان العرب، مادة (ق ر)

4– ابن منظور، المصدر نفسه، مادة (و د ع)

5– سورة هود الآية 06.

6– ابن منظور، المصدر السابق، مادة (و ع د)

الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[1]، أما موعدهم فقد وردت في قوله ﴿**إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب**﴾.[2]

- مجراها–مرساها: مجراها اسم مكان مشتق من جرا، مجراها، من جرا وجرى الماء والدم نحوه جريا وجريا وإنه لحسن الجرية.[3]

مرساها: اسم مكان مشتق من الفعل رسا، مرساها من رسا ورسا الشيء يرسوا وأرسى ثبت ورسى الجبل إذ ثبت أصله في الأرض[4]، ووردت اللفظتين في قوله عز وجل ﴿**بسم الله مجراها ومرساها**﴾.[5]

اسم الآلة:

اسم الآلة	الآية	رقمها
المكيال	﴿ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ﴾	84
	﴿ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ ﴾	85
الميزان	﴿ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ﴾	84
	﴿ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ﴾	85

وردت اسم الآلة في الصورة بصيغة واحدة وهي مِفْعَالْ

1– سورة هود الآية 17.

2 –سورة هود الآية 81.

3 –ابن منظور، لسان العرب، مادة (ج ر ا)

4 –ابن منظور، المصدر نفسه، مادة (ر س ا)

5 –سورة هود الآية 41.

مِفْعَالْ المكيال: من كيل الكيل والمكيال البر وهو مصدر كال الطعام أما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك.[1]

- الميزان: من وزن الوزن يقال وزن فلان الدراهم وزنا بالميزان وإذا كاله فقد وزنه أيضا ويقال وزن الشيء أي قدره والميزان العدل.[2]

وقد وردت اللفظتين المكيال والميزان في قوله تعالى: ﴿ **وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ**﴾[3]، وقوله تعالى ﴿ **أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ**﴾.[4]

دراسة دلالية للبنية صرفية للمشتقات

اسم الفاعل:

دلالة اسم الفاعل على النسب: من دلالة اسم الفاعل التي وردت في سورة هود دلالة النسب ومن المشتقات التي تدل على ذلك نجدّ:

أ. الحاكمين: في قوله تعالى ﴿ **وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ**﴾[5]، أحكم الحاكمين أي أعلم الحكام وأعدلهم، إذ لا فضل لحاكم على غيره إلا بالعلم والعدل[6]، وهنا نسب الحكم إلى الله سبحانه وتعالى.

1 –ابن منظور، لسان العرب، مادة (ك ي ل)

2– ابن منظور، المصدر السابق، مادة (و ز ن)

3– سورة هود الآية 84.

4 –سورة هود الآية 85.

5 –سورة هود الآية 45.

6 –النفسي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ج 2، ص 64.

ب. الجاهلين: في قوله تعالى ﴿ **إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ**﴾[1]، والجهل فيه ضد العلم، وهو المناسب لمقابلته بقوله ﴿**ما ليس لك به علم**﴾[2].

نسبت هذه اللفظة إلى من لا علم له ودراية له بالأشياء.

ج. الخاسرين: في قوله ﴿ **وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ**﴾[3]، طلب المغفرة ابتداء لأن التخلية مقدمة على التحلية ثم أعقبها بطلب الرحمة لأنه إذا كان بمحل الرضى من الله كان أهلا للرحمة[4]، هنا نسبت لفظة الخاسرين إلى نوح عليه السلام.

د. مجرمين: في قوله تعالى: ﴿ **وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ**﴾[5]، أي متصفين بالإجرام وهو الإعراض عن قبول أمر الله تعالى[6]، نسبت لفظة المجرمين للمشركين بالله عز وجل.

هـ. مؤمنين: في قوله تعالى: ﴿**وما نحن لك بمؤمنين**﴾[7]، مؤمنا عكس الكافر وهنا نسبت لفظة المؤمنين للذين يؤمنون بالله عز وجل.

وهناك الكثير من المشتقات التي تدل على النسب في سورة هود وهي: مجيب، صادقين، الظالمين، الكافرين، الذاكرين، صالح، الكاذبين...الخ.

1- سورة هود الآية 46.

2- محمد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 12، ص 87.

3 -سورة هود الآية 47.

4- محمد طاهر بن عاشور، التحريروالتوير، ج 12، ص 88.

5 -سورة هود الآية 52.

6 -محمد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 12، ص 97.

7 -سورة هود الآية 53.

فَاعِلْ بمعنى مَفْعُولْ: عاصم: في قوله تعالى ﴿ **قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ**﴾[1]، جاءت عاصم على صيغة فاعل بمعنى معصوم على صيغة مفعول، أي لا معصوم من أمر الله.

مُفْعِلْ بمعنى مِفْعَالْ:

محسنين: جمع مفرده محسن جاءت لفظة في محسن على صيغة مفعل بمعنى محسان على صيغة مفعال في قوله تعالى: ﴿ **وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ** ﴾ [2] جاءت بما هو مشتمل على جميع الأوامر والنواهي.[3]

مُفْعِلْ بمعنى فَاعِلْ:

معجزين: جمع مفرده معجز فاللفظة معجز جاءت على صيغة مفعل بمعنى عاجز على صيغة فاعل ووردت في قوله عز وجل: ﴿ **أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ**﴾[4]، المعجز هنا الذي الذي أفلت ممن يروم إضراره.[5]

دلالة العدول من الصفة المشبهة إلى اسم الفاعل:

ضائق: في قوله عز وجل: ﴿ **وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ**﴾[6] فضائق اسم فاعل من ضاق، عدل من ضيق إلى ضائق فضيق هي صفة مشبهة ودالة على تمكن الوصف من الموصوف والضيق مستعمل مجازا في الغم والأسف.[7]

1- سورة هود الآية 43.

2 -سورة هود الآية 115.

3 -النفسي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ج 2، ص 89.

4- سورة هود الآية 20.

5 -مجد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 12، ص 35.

6 -سورة هود الآية 12.

7 -محمد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 12، ص 16.

دلالة العدول من الفعل إلى اسم الفاعل:

أ. تارك: عدلت من الفعل ترك إلى اسم فاعل تارك في قوله عز وجل ﴿ **فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ**﴾[1]، أي لعلك تترك أن تلقيه إليهم وتبلغه إياهم مخافة ردهم له.[2]

ب.باطل: هنا أيضا عدلت من صيغة الفعل بطل إلى صيغه اسم الفاعل باطل في قوله تعالى ﴿ **وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾[3]، أي كان عملهم في نفسه باطلا، لأنه لم يعمل لغرض صحيح والعمل الباطل لا ثواب له.[4]

ج. قائم: عدلت من الفعل قام إلى اسم الفاعل قائم في قوله تعالى:﴿ **مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ**﴾[5]، أي بعضها باق وبعضها عافي الأثر كالزرع القائم على ساقه.[6]

د. غافل: عدلت من الفعل غفل إلى اسم الفاعل غافل في قوله تعالى: ﴿ **مَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ**﴾[7].

هـ.طارد: عدلت من الفعل طرد إلى اسم الفاعل طارد في قوله عز وجل: ﴿ **وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا** ﴾[8].

1- سورة هود الآية 12.

2 -النفسي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ج 2، ص 49.

3 -سورة هود الآية 16.

4- النفسي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ج 2، ص 51.

5- سورة هود الآية 100.

6- النفسي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ج 2، ص 73.

7- سورة هود الآية 121.

8- سورة هود الآية 29.

دلالة صيغ المبالغة:

أ. دلالة فَعِيلْ على فَاعِلْ:

- حكيم: جاءت على صيغة فعيل بمعنى حاكم على صيغة فاعل وحاكم من صفات الله تعالى قال ابن الأثير في أسماء الله تعالى الحكم والحكيم وهما بمعنى حاكم وهو القاضي، فهو فعيل بمعنى فاعل.[1]
- عليم: جاءت على صيغة فعيل بمعنى عالم على وزن فاعل وعليم من صفات الله عز وجل.
- القدير: جاءت على صيغة فعيل بمعنى قادر على وزن فاعل وقادر هو الله عز وجل مثل ذلك قوله تعالى ﴿ **إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾.[2]
- العنيد: جاءت على صيغة فعيل دالة على فاعل بمعنى عائد مثل هذا قوله تعالى ﴿ **وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ**﴾.[3]
- حفيظ: جاءت على صيغة فعيل بمعنى حافظ على صيغة فاعل والحفيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن حفظه الأشياء كلها مثقال ذرة في السموات والأرض[4]، ومثل هذا قوله تعالى ﴿ **إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ**﴾.[5]

1 –ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح ك م)

2 –سورة هود الآية 4.

3 –سورة هود الآية 59.

4 –ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح ف ظ)

5– سورة هود الآية 57.

- **فَعِيلْ بمعنى مَفْعُولْ:** حميد: جاءت على صيغة فعيل بمعنى محمود، على صيغة مفعول، مثل هذا قوله تعالى: ﴿ **رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ**﴾[1].

ب. فَعِيلْ بمعنى مُفْعِلْ:

- خبير: صيغة فعيل بمعنى مفعل أي خبير بمعنى مخبر والخبير من أسماء الله الحسنى وهو العالم بما كان وبما يكون والخبير والمخبر خلاف المنظر.[2]

- نذير: صيغة فعيل بمعنى مفعل أي نذير بمعنى منذر، ومثل هذا قوله تعالى ﴿ **إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ**﴾.[3]

ج. دلالة فَعِيلْ على الثبوت: وهي دلالة الصفات الثابتة التي لا تغيير فيها جاءت على صيغة فعيل ومن هذا الصيغ (العزيز، وكيل، رحيم، رشيد، كبير).

د. دلالة صيغة فَعَالْ:

- جبار: وهي من أسماء الله الحسنى مثل هذا قوله عز وجل: ﴿ **وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ**﴾[4]، وهي صيغة تدل على التكرار عدة مرات.

هـ. دلالة صيغة فَعُولْ:

- يؤوس: وهو شديد اليأس وفي الآية الكريمة كثير اليأس هو من لا يؤمن بما كتب له من الله عز وجل وقاطع الأمل من رحمة الله، ومثل هذا قوله تعالى﴿ **ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ**﴾[5].

1- سورة هود الآية 73.

2- ابن منظور، لسان العرب، مادة (خ ب ر)

3- سورة هود الآية 2.

4- سورة هود الآية 59.

5- سورة هود الآية 09.

- كفور: أي عظيم الكفران لما سلف من التقلب في نعمة الله[1]، ونحو هذا قوله عز وجل:﴿ **إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ**﴾[2].

- غفور: مثل قوله عز وجل: ﴿ **إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾ .[3]

دلالة اسم المفعول:

أ. دلالة اسم المفعول على النسب:

- مسومة: في قوله عز وجل: ﴿ **مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ**﴾[4] ونسبت لفظة مسومة في الآية الكريمة إلى الحجارة.

- منضود: في قوله تعالى: ﴿ **وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ**﴾[5]، وهنا نسبت لفظة منضود إلى طريقة نزول القرآن الكريم.

ب. دلالة مَفْعُولْ على فَعْلُ:

- منقوص: جاءت على صيغة مفعول بمعنى فعل أي نقص، في قوله تعالى﴿ **وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ**﴾.[6]

1 –النفسي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ج 2، ص 49.

2 –سورة هود الآية 09.

3 –سورة هود الآية 41.

4 –سورة هود الآية 83.

5 –سورة هود الآية 82.

6 –سورة هود الآية 109.

ج. دلالة مَفْعُولْ على فِعْلُ:

- مورود: جاءت على صيغة مفعول، بمعنى فعل أي ورد، في قوله تعالى: ﴿ **يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ**﴾.[1]
- مرفود: جاء على صيغة مفعول بمعنى فعل أي رِفْدُ.

دلالة أفعال التفضيل:

أ. دلالة على المفاضلة:

- أحسن: في قوله عز وجل ﴿**لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا**﴾ [2]، فالله عز وجل فاضل بين عباده الأحسن عبادة والأحسن عملا.
- أطهر: في قوله عز وجل:﴿ **قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ**﴾[3]، هنا كانت المفاضلة بين النساء الطاهرات والرجال الفاسقون في قوم لوط ففضل الله تعالى النساء الطاهرات على الرجال الفاسدون.
- خير: في قوله عز وجل :﴿ **لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا**﴾[4]، كانت المفاضلة هنا بين إفاء الميزان والكيل والربح الحلال والتطفيف والكسب الحرام.
- أعز: في قوله عز وجل: ﴿ **قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ**﴾[5] هنا كانت المفاضلة بين قوم شعيب والله تعالى أي فضلتهم هذا العديد القليل عن الله العظيم الذي لا يعلى عليه شيء.

1- سورة هود الآية 98.

2- سورة هود الآية 7.

3 -سورة هود الآية 78.

4 -سورة هود الآية 31.

5 -سورة هود الآية 94.

ب. دلالة أفعل التفضيل على صفة مشبهة: بعض الأحيان نجد أفعال تفضيل تدل على صفة مشبهة ونجد مثل ذلك:

- أكثر: في قوله عز وجل: ﴿ **وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ**﴾[1]، أي أن أكثر الناس ليسوا مؤمنين بالله تعالى هنا صيغة أفعل لا تدل على المفاضلة وإنما دلت على صفة في الموصوف.

ج. دلالة التفضيل على اسم الفاعل:

- أظلم: في قوله عز وجل: ﴿ **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا**﴾[2]، صيغة أفعل بمعنى أظلم جاءت دالة على اسم الفاعل بمعنى ظالم.

د. دلالة صفة المشبهة:

- صيغة أفعل: ذكرنا سابقا أن هذه صيغة تخص الألوان والعيوب الظاهرة ومن خلال العملية الإحصائية التي قمنا بها في سورة هود وجدنا أنها تدل على الصفات والعيوب الثابتة وهي:

- أصم: في قوله عز وجل:﴿ **مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ**﴾[3]، فأصم هي من العيوب الظاهرة.

- أعمى: في الآية الكريمة جاءت بمعنى أن الكافر أعمى عن وجه الحق في الدنيا والآخرة لا يهتدي إلى الخير ولا يعرفه.[4]

1- سورة هود الآية 17.

2 -سورة هود الآية 18.

3- سورة هود الآية 24.

4- ابن الكثير، الحافظ بن كثير مشفي، تفسير القرآن الكريم، تحقيق: محمد بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، 2000، ص 315.

دلالة اسم المكان والزمان:

أ. دلالة اسم المكان:

- مرجعكم: في قوله تعالى ﴿ **إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾[1] والمرجع هو المكان الذي نرجع إليه بعد الموت ومرجعنا هو إلى الله سبحانه وتعالى.
- مستقرها: في قوله تعالى ﴿ **وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا**﴾[2]، والمستقر هو المكان الذي نأوي إليه ونستقر فيه.
- مستودعها: في قوله عز وجل :﴿ **وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ**﴾[3]، فالمستودع هو المكان الذي كان فيه الإنسان قبل الولادة.
- مجراها: في قوله تعالى﴿ **وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا**﴾.[4]

ب. دلالة اسم الزمان:

- موعده: في قوله عز وجل: ﴿ **إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ**﴾[5]

1 –سورة هود الآية 4.

2– سورة هود الآية 6.

3– سورة هود الآية 6.

4 –سورة هود الآية 41.

5 –سورة هود الآية 81.

خاتمة

خاتمة :

الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات، حمدا يليق بجلال وجه وعظيم سلطانه اذا جعلني من طلبة العربية التي شرفها سبحانه وتعالى فأنزل بها كتابه الكريم.

القرآن هو النص المعجز عن أتيان به أساطين الفصاحة لذا تضل كل دراسة من لموضوع من موضوعاته قاصرة عن الوصول الى سموا الكتاب وعظمته، لكل نص من النصوص أسرار لا يمكن اكتشافها مهما حاولنا التغلغل في اعماقها ولم يأتي لنا ذلك الا من خلال دراسات معمقة قائمة على جهد كل واحد منا على خلال قدرتنا، فكان موضوع دراستنا هو المشتقات في سورة هود دراسة دلالية، حيث أخذت الدلالة الجانب الاهم في بحثنا ومن الطبيعي أنه بعد كل دراسة أو بحث يمكننا الوصول الى مجموعة من النتائج التي تعود علينا بالفائدة أهمها :

- أن القرآن الكريم من اهم المصادر التي ساهمت في الدلالة والصوت في شأنه وعظمته وأعجازه وهذا يدل على ان الخطاب القرآني حقل خصب وله أولية في البحث والدراسة .
- وكذلك من خلال بحثنا في سورة هود واعتمادنا على اهم كتب التفاسير قد تبين لنا أن السورة قد حصرت عدة مواضيع اهمها :
- قصة نوح عليه السلام وكان أول من بعثه الله.
- قصة هود عليه السلام عندما بعثه الله الى قومه وامرهم الى عبادة الله وحده لا شريك له .
- قصة صالح والناقة مع قومه اذ كان يسكنون مدائن الحجر بين تبوك والمدينة وجاء بعد قوم هود (عاد) .
- قصة شعيب بعد ارساله الى المدينة ونها قومه على التطفيف في الميزان والعديد من قصص الانبياء .

- ان الدلالة من أهم الجوانب التعجيزية في القران الكريم.
- خلصنا الى أن نسبة اسم الفاعل ورد بنسبة أكبر من المشتقات الاخرى.
- جنوح أفعال التفضيل من المفاضلة الى دلالات أخرى، كأسم الفاعل والصفة المشبهة وأسم المفعول.

وأخيرا وليس أخرا نتمنى أن نكون قد وفقنا بما قمنا به وإن تحقق ذلك فمن فضل الله والله ذو فضل كريم وان تكون الثانية فحسبنا أن نكون قد بذلنا جهدا كبير ولن ندخر جهدا في سبيل الوصول الى السورة المطلوبة ونسأل الله التوفيق والسداد .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم

1) إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو مصرية، الطبعة الثانية، 1963.

2) ابن الأنباري، الانصاف في مسائل الخلاف بين اللنحويين البصريين والكوفيين، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرةط4، 1961، ج1.

3) ابن القيم إمام الجوزية الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الثانية 1988.

4) ابن الكثير، الحافظ بن كثير مشفي، تفسير القرآن الكريم، تحقيق: محمد بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، 2000.

5) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الاشتقاق، تحقيق، محمد عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، (د، ط)، 1991، ج1.

6) ابن عقيل بهاء الدين، شرح ابن عقيل تحقيق محمد الدين عبد الحميد، دار الخير، بيروت، د ط، الجزء الأول، 1990.

7) ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة و أسس العرب في كلامها، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، د ط، 1977.

8) ابن قتيبة، ابي محمد عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة (ت276هـ) أدب الكتاب تحقيق الدكتور يوسف البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر.

9) ابن مالك جمال الدين محمود ابن عبد الله بن مالك الطائي، شرح التسهيل، تحقيق محمد عبد القادر عطى وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ج 2.

10) ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ،لسان العرب، دار بيروت، ط1، 1990 مادة(ش ق ق).

11) ابن هاشم أبو محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الانصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، صيدا بيروت لبنان، ج3.

12) أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار المكتبة العلمية (د،ط) (د،ت) ج2.

13) ابو القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل تحقيق، محمد سالم هشام، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. ط1، ج1.

14) أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط7، 1991.

15) أبو حيان محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت745هـ) تفسير البحر المحيط، تحقيق عادل أحمد الموجود والشيخ على محمد معوض المجلد الخامس دار الكتب العلمية بيروت، ط(1422هـ، 2001).

16) أبو قاسم محمد بن أحمد، التسهيل لعلوم التنزيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1.

17) أحمد الهاشمي القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة 1، 1998.

18) أحمد مختار عمر، علم دلالة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، 1988.

19) الألوسي شهاب الدين السيد محمود الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني، دار

20) أمين علي السيد، في علم النحو، دار المعارف مصر، ط3، 1975، ج2.

21) تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، د ط، 1986.

22) حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية (و، ط= 1998.

23) خديجة الحمداني، مصدر المشتقات في معجم لسان العرب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

24) الرضي ، رضي الدين محمد بن حسن الاستربازي ت (686هـ) شرح كافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1418 هـ 1998م)، ج3.

25) الزركشي بدر الدين محمد، البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، الطبعة 02، الجزء 01، 1972.

26) الزمخشري، ابو قاسم جار الله محمود بن أحمد الزمخشري، المفصل في صنعة الأعراب، تحقيق اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

27) سيبويه، أبو بشر عثمان بن قنبر، (ت180هـ)، تحقيق اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1.

28) السيوطي، همع الصوامع في جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتاب العلمية بيروت، ط2، ج3.

29) صبحي صالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ط9، سنة 1981. الخصائص، ج2.

30) صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغةالإفرادية، اتحاد الكتاب العرب، سوريا، الطبعة 01، 2003.

31) الطبري أبو جعفر محمد بن جرير، تفسير الطبري، تحقيق محمد شاكر، دار المعارف القاهرة، د ط، الجزء الأول، 1969.

32) الطيب بكوش ، التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، تونس، 1987.

33) عباس حسن ، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط12، ج3.

34) عباس حسن، اللغة والنحويين القديم والحديث، دار المعارف مصر، ط2، ج3.

35) عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف القاهرة، ط12، ج3.

36) فايز الدابة، علم الدلالة العربي النظرية و التطبيق، دار الفكر دمشق، سورية، الطبعة 02، 1996.

37) فرحات عياش، الاشتقاق ودوره في نمو اللغة، ديوان المطبوعات بن عكنون الجزام، ط6، 1995م.

38) فرديناند دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة: يوسف غازي و مجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، د ط، 1986.

39) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب العلمي، بيروت، الجزء 20، 1986.

40) محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح مادة (د ل ل)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د ط، د ت.

41) محمد حسين عبد العزيز، النحت في اللغة العربية، دار الفكر بيروت، ط1990.

42) محمد حسين علي الصغير، تطور البحث الدلالي دراسة تطبيقية في القرآن الكريم، موسوعات الدراسات القرآنية، مطبعة العاني، بغداد، د ط، د ت.

43) محمد طاهر بن عاشور، التحرير و التنوير، ج 12.

44) محمد طاهر بن عاشور، التحرير و التنوير، دار التونسية للنشر، ج12.

45) المرادي، المعر ابن أم قاسم (ت 749هـ) ، توضيح المقاصد والمسالك لشرح ألفية ابن مالك، تحقيق عبد الرحمان علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة 1، سنة 1422 هـ ، المجلد 2.

46) النسفي أبو البركات عبد الله بن أحمد، مدارك التنزيل و حقائق التأويل، تحقيق يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت، ج2.

فهرس الموضوعات

المواضيع	الصفحة
الشكر و العرفان	
مقدمة	
مدخل :ماهية الإشتقاق وأبنية المشتقات	
تقديم السورة	05
ماهية الاشتقاق	06
شروط الاشتقاق	06
أصل الاشتقاق	08
أنواع الاشتقاق	09
أنواع المشتقات	12
الفصل الأول: علم الدلالة ودلالات أبنية المشتقات	
نشأة علم الدلالة	22
علم الدلالة بين العلوم الأخرى	23
البعد الدلالي في النص القرآني	25
التطور الدلالي عند العرب	28
دلالات المشتقات	30
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمشتقات في سورة هود	
دراسة إحصائية تحليلية للمشتقات	39
اسم الفاعل	39
صيغ المبالغة	53
الصفة المشبهة	61
اسم المفعول	65
اسم التفضيل	69
أسماء الزمان و المكان	71
اسم الآلة	73

دراسة دلالية للبنية الصرفية للمشتقات	56
اسم الفاعل	56
دلالة العدول من الصفة المشبهة إلى اسم الفاعل	59
دلالة صيغ المبالغة	62
دلالة اسم المفعول	64
دلالة أفعال التفضيل	64
دلالة الصفة المشبهة	66
دلالة اسم الزمان والمكان	69
خاتمة	71
قائمة المصادر و المراجع	72
فهرس المحتويات	72

ملخص :

المشتقات هي الأسماء التي نشتق من الفعل على ؟أوزان متعارف عليها لتؤدي دوراً مهماً في تركيب الجملة وبيان المعنى، وهي كثيرة ومتعددة وتؤدي دلالة مركبة في المعنى نختلف عن دلالة الفعل او المصدر .

وفي بحثنا هذا تناولنا المشتقات في سورة هود دراسة دلالية من خلال احصاء هذه المشتقات وتفصيل في أبنيتها ثم استقراء دلالات من الآيات، وذلك للتمثيل فقط لا للحصر لتوسع هذه المشتقات وكثرتها، وقد أتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي .

الكلمات المفتاحية:

المشتقات– اسم الفاعل– اسم المفعول– صيغ المبالغة– الصفة المشبهة– اسم التفضيل– اسم الآلة– اسم الزمان– اسم المكان– الدلالة .

Résumé :

Les dérives sont des noms qui se dérivent d'un verbe a l'infinitif et qui ont un rôle important pour former une phrase avec un sens qui est dérives d'un verbe avec un sens

Dans notre recherche ou a étudies les dérives dont « sourt houd » une étude démonstrative ou comportant ces dérives

On définissant ces composant et ces indication de romantique dans les versets et sa pour l'exécution seulement et nom pour les limites car ils sont nomlereusc et cette étude a surent l'approche du pp descriptive

Mots clés

Dérives nom l'acteur les formche désagrégation les caractéristiques la toup nome de la préférence nom du lieu signification